

دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية

فالح عبد النعيم أمين^١، مها عبد الفتاح إبراهيم سيد^٢، و حسام الدين حامد منصور^٣

^١ قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ص.ب. ٧١٥٢٦ أسيوط، جمهورية مصر العربية
^٢ قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، شبرا الخيمة، القاهرة، جمهورية مصر العربية
^٣ قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، دمنهور، جمهورية مصر العربية
^٤ قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، الاحساء، المملكة العربية السعودية

الملخص العربي

يعتبر تحقيق التنمية في قطاع التجارة الخارجية لكي تتماشى مع التغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية أحد أهداف التنمية المستدامة في مصر، لذا استهدف البحث دراسة تطور الصادرات والواردات الكلية والزراعية المصرية، فضلاً عن دراسة بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية المصرية. وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة في النشرات السنوية للتجارة الخارجية. وقد أظهرت النتائج تذبذب نسبة إسهام قيمة التجارة الخارجية الزراعية في إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية بين ٧.٠% و ١٦.٥% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠). وأوضحت نتائج أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي، وجود علاقة خطية طردية مؤكدة احصائياً بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية والواردات الزراعية، في حين توجد علاقة عكسية بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية ومعدل التغطية الزراعي، وأن ٧٥% من التغيرات في معدل التبعية الاقتصادية الزراعية إنما يُعزى إلى هذين المتغيرين. كما اتضح وجود تنوعاً كبيراً في كل من الصادرات والواردات الكلية المصرية. وتوصى الدراسة: بإعادة تقييم الاتفاقيات التي عقدها مصر مع الدول والتكتلات الاقتصادية، وتشجيع الصادرات الموجهة للدول العربية، والتوسع في إنتاج السلع الزراعية النقدية ذات الميزة الإنتاجية، وضرورة علاج الخلل في الميزان التجاري والزراعي من خلال تقليل الفارق بين الصادرات والواردات، والاستمرار في تنوع الصادرات وتقليل الواردات، وزيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات الزراعية بصفة خاصة من خلال دراسة الأسواق الخارجية ومدى تفضيلها وقبولها وثقتها في السلع والمنتجات المصرية.

الكلمات المفتاحية: التنوع الاقتصادي، التجارة الخارجية الكلية والزراعية، الميزان التجاري الزراعي، معدل التبعية الاقتصادية، درجة المشاركة الاقتصادية.

١. مقدمة

والاجتماعية، هذا بالإضافة لدورها في علاج الخلل المتزايد في الميزان التجاري (عثمان، ٢٠٢١). هذا ويعتبر قطاع التجارة الخارجية انعكاساً حقيقياً للنهوض بالاقتصاد القومي، وتعتبر تنمية الصادرات المصرية عامة والزراعية منها بصفة خاصة هدفاً قومياً، وذلك من خلال عدة محاور رئيسية أهمها أن يصبح التصدير من أهم قطاعات التشغيل في الاقتصاد المصري بالإضافة إلى ضرورة تنوع الصادرات سواء من حيث السلع المصدرة أو الدول التي يتم التصدير إليها، وتكتسب دراسة التجارة الخارجية الزراعية أهميتها لما تمثله من نسبة يعتد بها في التجارة الخارجية الكلية، وتعتبر تغطية الصادرات الزراعية لجزء كبير من الواردات الزراعية عاملاً هاماً ومؤثراً للأمن الغذائي القومي، وبالتالي فإن السعي لتنمية وزيادة الصادرات الزراعية يساهم في تنمية الصادرات الكلية للدولة، وهذا بدوره يساهم في

تعتبر التجارة الخارجية أهم صور العلاقات الاقتصادية الدولية، حيث يتم بمقتضاها تبادل السلع والخدمات بين الدول وبعضها في شكل صادرات وواردات، كما تساهم التجارة الخارجية في تخفيف المشكلات المصاحبة لظروف النمو غير المتوازن والنتيجة عن اختلال التركيب الهيكلي للقطاعات الإنتاجية، فضلاً عن دورها المؤثر في خدمة الاقتصاد القومي سواءً من خلال استيراد المواد الخام والسلع الوسيطة والاستثمارية اللازمة للتشغيل الصناعي أو استيراد السلع الاستهلاكية اللازمة لسد احتياجات السكان هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن حصيلة الصادرات تعد عنصراً هاماً لتحقيق النمو الاقتصادي باعتبارها المكون الرئيسي لحصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازم لتمويل برامج التنمية الاقتصادية

والإحصاء، ونشرات التجارة الخارجية، ونشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وكذلك البيانات التي أمكن الحصول عليها من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٣.٣. المنهجية البحثية:

استندت الدراسة لتحقيق الأهداف البحثية إلى أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي لدراسة وتحليل المتغيرات ذات التأثير على هيكل التجارة الخارجية بشقيه الصادرات الكلية والزراعية والواردات الكلية والزراعية، ومنها أسلوب التحليل الكمي وذلك من خلال أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد لمعرفة تأثيرات تلك المتغيرات خلال فترة الدراسة (مزروع، ٢٠٠٥)، بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات الاقتصادية كمعدل التغطية ومعدل التغطية الاقتصادية ودرجة المشاركة الاقتصادية (فياض وآخرون، ٢٠٠٦)، معدل الاندماج والتكامل، ومؤشر تنوع هيكل التجارة الخارجية (HHI هرفيندل هيرشمان Herfindahl Hirshman Index. للوقوف على أثر هذه المتغيرات على الصادرات والواردات الكلية المصرية.

٤. النتائج البحثية ومناقشتها:

١.٤. تطور مكونات التجارة الخارجية المصرية الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

١.١.٤. تطور قيمة التجارة الخارجية المصرية الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

يتضح من الجدول رقم (١) أن الاتجاه الزمني لإجمالي قيمة التجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) قد أخذ اتجاهًا متزايدًا بمعدل سنوي معنويًا إحصائيًا بلغ حوالي ٤.٥٥٩ مليار دولار، يمثل نحو ٥.٤٩% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة التجارة الخارجية المصرية المقدر بحوالي ٨٢.٩٤٧ مليار دولار خلال تلك الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٧١% من التغيرات في إجمالي قيمة التجارة الخارجية المصرية ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

٢.١.٤. تطور قيمة الصادرات المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

يتضح من الجدول رقم (١) أنالاتجاه الزمني لإجمالي قيمة الصادرات المصرية الكلية قد أخذ اتجاهًا متزايدًا بمعدل سنوي معنويًا إحصائيًا بلغ حوالي ٨٦٩ مليون دولار، يمثل نحو ٣.٥١% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات المصرية المقدر بحوالي ٢٤.٧٧ مليار دولار خلال تلك الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٤٣.٧% من التغيرات في إجمالي قيمة الصادرات المصرية ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

تخفيف العجز في الميزان التجاري والذي بلغ حوالي ٤١.٠٢٤ مليار دولار عام ٢٠٢٠، حيث يساهم عجز الميزان التجاري الزراعي في هذا الخلل بما يعادل نحو ١٥.٦%، يقدر بما قيمته ٦.٣٧٨ مليار دولار. بينما مثلت الصادرات الزراعية المصرية حوالي ٩.٢% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية في عام ٢٠٢٠ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١)، لذا استهدفت السياسة الاقتصادية المصرية تنوع الصادرات، وذلك بانتهاج سياسة زيادة الصادرات وترشيد الواردات، بدلاً من التركيز على اتباع سياسة الإحلال محل الواردات (البهنساوي، ٢٠٠٦، جويلي وآخرون، ٢٠٠٧).

٢. أهمية البحث:

على الرغم من توجه الدولة المصرية نحو تحقيق تنمية قطاع التجارة الخارجية لكي تتماشى مع التغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، إلا أن الصادرات الكلية المصرية لا تزال غير قادرة على تغطية الجزء الأكبر من وارداتها، وفي نفس السياق فإن الصادرات الزراعية المصرية لا تزال غير قادرة على تغطية الجزء الأكبر من الواردات الزراعية مما نتج عنه تزايد الفجوة بين الواردات والصادرات الزراعية، الأمر الذي يسهم بشدة في زيادة عجز الميزان التجاري والزراعي، ولهذا استهدفت الدراسة الحالية دراسة التغيرات الهيكلية للصادرات والواردات الكلية والزراعية المصرية (ريحان وآخرون، ٢٠٠٣)، وتحليل بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية المصرية.

٣. المواد وطرق البحث:

١.٣. أهداف البحث:

- استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة التغيرات الهيكلية للصادرات والواردات الكلية والزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- دراسة تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠).
- تحديد الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية في إجمالي التجارة الخارجية المصرية.
- التعرف على التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات الزراعية المصرية.
- دراسة بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية المصرية.

٢.٣. مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي أمكن الحصول عليها من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة

جدول ١. معالم الاتجاه الزمني لمكونات التجارة الخارجية المصرية بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

البيان	ثابت الدالة a	معامل الانحدار β	قيمة t لمعامل الانحدار	معامل التحديد R ²	قيمة F	المتوسط	معدل التغير %
قيمة التجارة الخارجية الكلية	٤٤٦١٨.٥	٤٥٥٩.٣	(٥.٨٢)*	٠.٧١٠	٣٣.٩	٨٢٩٤٧	٥.٤٩
قيمة الصادرات الكلية	١٧٣٧٦	٨٦٩.٨	(٣.٢٩)*	٠.٤٣٧	١٠.٨	٢٤٧٧٠	٣.٥١
قيمة الواردات الكلية	٢٦٦٤٣.١	٣٧١٠	(٦.٦٩)*	٠.٧٦٢	٤٤.٨	٥٨١٧٧	٦.٣٨
قيمة الميزان التجاري القومي	٩٢٦٧-	٢٨٤٠.١-	(٦.٩٦)*	٠.٧٧٦	٤٨.٤	٣٣٤٠٧-	٨.٥٠

* معنوي عند مستوى ٠.٠١

المصدر: ١- جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.

٢- بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

متزايداً بمعدل سنوي معنويًا إحصائيًا بلغ حوالي ٥٣٢.١ مليون دولار، يمثل نحو ٦.١% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية المقدر بحوالي ٨.٧٥٤ مليار دولار خلال تلك الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن حوالي ٥٩.٤% من التغيرات في إجمالي قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

٢.٢.٤. تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الاتجاه الزمني لقيمة الصادرات الزراعية المصرية قد أخذ اتجاهًا متزايدًا بمعدل سنوي معنويًا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بلغ حوالي ١١٥.٥ مليون دولار، يمثل نحو ٤.٤٨% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات الزراعية المقدر بحوالي ٢.٥٨ مليار دولار خلال تلك الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٣٤.٤% من التغيرات في إجمالي قيمة الصادرات الزراعية ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

٣.٢.٤. تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الاتجاه الزمني لإجمالي قيمة الواردات الزراعية قد أخذ اتجاهًا متزايدًا بمعدل سنوي معنويًا إحصائيًا بلغ حوالي ٤٤٣.٢ مليون دولار، يمثل نحو ٧.١% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية المقدر بحوالي ٦.٢٥٢ مليار دولار خلال تلك الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٦٣.٨% من التغيرات في إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

٣.١.٤. تطور قيمة الواردات المصرية الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

يتضح من الجدول رقم (١) أن الاتجاه الزمني لإجمالي قيمة الواردات المصرية قد أخذ اتجاهًا متزايدًا بمعدل سنوي معنويًا إحصائيًا بلغ حوالي ٣.٧١ مليار دولار، يمثل نحو ٦.٣٨% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الواردات المصرية المقدر بحوالي ٥٨.١٧٧ مليار دولار خلال نفس الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٧٦.٢% من التغيرات في إجمالي قيمة الواردات المصرية ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

٤.١.٤. تطور قيمة الميزان التجاري المصري خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

باستعراض بيانات الجدول رقم (١) تبين أن الاتجاه الزمني لقيمة العجز في الميزان التجاري المصري قد أخذ اتجاهًا متزايدًا بمعدل سنوي معنويًا إحصائيًا بلغ حوالي ٢.٨٤ مليار دولار، يمثل نحو ٨.٥% من المتوسط السنوي لقيمة الميزان التجاري المصري المقدر بحوالي (٣٣.٤) مليار دولار خلال تلك الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٤٨.٤% من التغيرات في قيمة الميزان التجاري المصري ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

٢.٤. تطور مكونات التجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

١.٢.٤. تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

تمثل الصادرات والواردات الزراعية جزءاً هاماً من التجارة المصرية الكلية، حيث يتضح من الجدول رقم (٢) أن الاتجاه الزمني لإجمالي قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية قد أخذ اتجاهًا

جدول ٢. معالم الاتجاه الزمني لمكونات التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠).

البيان	ثابت الدالة a	معامل الانحدار β	قيمة معامل الانحدار t	معامل التحديد R ²	قيمة F	المتوسط التغير %	معدل
١ قيمة التجارة الخارجية الزراعية الكلية	٤٢٣١.٣	٥٣٢.١	(٤.٥٣) *	٠.٥٩٤	٢٠.٥	٨٧٥٤	٦.١٠
٢ قيمة الصادرات الزراعية الكلية	١٥٩٧.٨	١١٥.٥	(٢.٧٢)**	٠.٣٤٤	٧.٤	٢٥٨٠	٤.٤٨
٣ قيمة الواردات الزراعية الكلية	٢٤٨٤.٨	٤٤٣.٢	(٥.٢٤) *	٠.٦٣٨	٢٧.٥	٦٢٥٢	٧.١٠
٤ قيمة الميزان التجاري الزراعي	٨٨٧.١-	٣٢٧.٧-	(٤.٧٧) *	٠.٥٩٢	٤٣.٧	-٣٦٧٢	٨.٩٠

* معنوي عند مستوى ٠.٠١ ** معنوي عند مستوى ٠.٠٥

المصدر: ١- جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.

٢- بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

٤.٢.٤. تطور قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

خلال سنوات الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالي ٦.٢% عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ١٩.٣% عام ٢٠١٦، ويمدى قدره ١٣.١% وبمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١٠.٣%.

أما بالنسبة لإسهام قيمة الواردات الزراعية في إجمالي قيمة الواردات الكلية المصرية فيتضح تقلب هذه النسبة خلال سنوات الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالي ٥.٦% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥.٦% عام ٢٠١٦، ويمدى قدره ١٠% وبمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١٠.٩%. كما أن نسبة إسهام قيمة عجز الميزان التجاري الزراعي في قيمة عجز الميزان التجاري الكلي المصري قد تذبذبت خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٦% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٢.٥% عام ٢٠٠٧، ويمدى قدره ١٩.٩% وبمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١٢.٢%.

٤.٤. التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات الكلية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

١.٤.٤. التوزيع الجغرافي للصادرات الكلية:

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) وجدولي (٢)، (٣) بالملحق إلى تطور التوزيع الجغرافي لإجمالي الصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، حيث تأتي الدول العربية في المرتبة الأولى بمتوسط لقيمة الصادرات المصرية إلى أسواق الدول العربية بلغ حوالي ٧.٨٣٢ مليار دولار، وهو ما يمثل نحو ٣١.٦% من متوسط قيمة الصادرات الكلية، ثم أسواق دول غرب أوروبا في المرتبة الثانية بمتوسط قيمة صادرات بلغت حوالي ٦.٧٠٢ مليار دولار تمثل حوالي ٢٧.١%، وجاءت أسواق دول آسيا في المرتبة الثالثة بمتوسط قيمة صادرات بلغت حوالي ٣.٣٩٤ مليار دولار تمثل حوالي ١٣.٧%،

باستعراض بيانات قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري الواردة في الجدول رقم (٢) اتضح أن الميزان التجاري الزراعي المصري قد حقق عجزًا خلال جميع سنوات فترة الدراسة، ويتضح من الجدول ذاته أن الاتجاه الزمني لقيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري قد أخذ اتجاهًا متزايدًا بمعدل سنوي معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣٢٧.٧ مليون دولار، يمثل نحو ٨.٩% من المتوسط السنوي لقيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي المقدر بحوالي ٣.٦٧٢ مليار دولار خلال تلك الفترة، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٥٩.٢% من التغيرات في قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

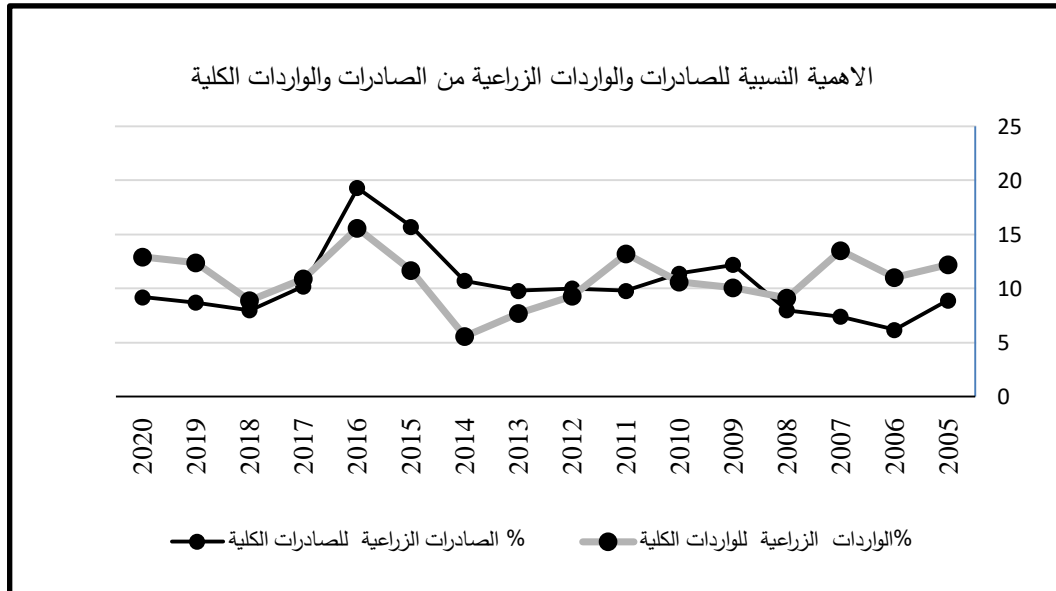
٣.٤. الأهمية النسبية لمساهمة التجارة الخارجية الزراعية في قيمة التجارة الخارجية الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

استهدف هذا الجزء من الدراسة معرفة مدى أهمية إسهام التجارة الخارجية الزراعية في التجارة الخارجية المصرية سواء بالنسبة لإجمالي قيمة التجارة أو بالنسبة للصادرات أو الواردات ومن ثم الميزان التجاري خلال فترة الدراسة المشار إليها، حيث اتضح من البيانات الواردة في الجدول (٣) والشكل (١) أن نسبة إسهام قيمة التجارة الخارجية الزراعية في إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية قد تذبذبت خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالي ٧% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ حوالي ١٦.٥% عام ٢٠١٦، ويمدى قدره ٩.٥% وبمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١٠.٧%. وفيما يخص الأهمية النسبية لإسهام قيمة الصادرات الزراعية في إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية، يتضح تقلب هذه النسبة

جدول ٣. الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية في قيمة التجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

السنوات	% حجم التجارة الزراعية للتجارة الخارجية الكلية	% الصادرات الزراعية للصادرات الكلية	% الواردات الزراعية للواردات الكلية	% الميزان الزراعي للميزان التجاري القومي
٢٠٠٥	١١.١	٨.٩	١٢.٢	١٥.٩
٢٠٠٦	٩.١	٦.٢	١١.٠	٢٠.٦
٢٠٠٧	١١.٢	٧.٤	١٣.٥	٢٢.٦
٢٠٠٨	٨.٧	٨.٠	٩.١	١٠.٣
٢٠٠٩	١٠.٩	١٢.٢	١٠.١	٧.٤
٢٠١٠	١٠.٩	١١.٤	١٠.٦	٩.٨
٢٠١١	١٢.٠	٩.٨	١٣.٢	١٦.٦
٢٠١٢	٩.٥	١٠.٠	٩.٣	٨.٨
٢٠١٣	٨.٣	٩.٨	٧.٧	٦.٠
٢٠١٤	٧.٠	١٠.٧	٥.٦	٢.٦
٢٠١٥	١٢.٦	١٥.٧	١١.٧	١٠.٠
٢٠١٦	١٦.٥	١٩.٣	١٥.٦	١٣.٨
٢٠١٧	١٠.٧	١٠.٢	١٠.٩	١١.٣
٢٠١٨	٨.٧	٨.٠	٨.٩	٩.٤
٢٠١٩	١١.٣	٨.٧	١٢.٤	١٤.٨
٢٠٢٠	١١.٨	٩.٢	١٢.٩	١٥.٦
المتوسط	١٠.٧	١٠.٣	١٠.٩	١٢.٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.



شكل ١. الأهمية النسبية للواردات والصادرات الزراعية من الصادرات والواردات الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠).

جدول ٤. الاتجاه الزمني لقيمة الصادرات والواردات الكلية المصرية بالمليون دولار وفقاً للتوزيع الجغرافي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

البيان	ثابت الدالة a	معامل الانحدار β	قيمة t لمعامل الانحدار	معامل التحديد R ²	قيمة F	المتوسط	% الأهمية النسبية من المتوسط العام
الدول العربية (ص ١)	٣٥٦٠.٦	٥٠٢.٦	*٥.٤٢	٠.٦٧٧	٢٩.٤	٧٨٣٢	٣١.٦
دول شرق أوروبا (ص ٢)	٦٠٢.٩	٢٢٣.١	*٩.٢٦	٠.٨٦٠	٨٥.٧	٢٤٩٩	١٠.١
دول غرب أوروبا (ص ٣)	٥٨٠٠.٤	١٠٦.١	-(١.٢٦)	٠.١١٠	١.٦	٦٧٠٢	٢٧.١
دول اسيا (ص ٤)	٣٢٤٣.٧	١٧.٦	-(٠.٢٧)	٠.٠٥٥	٠.٨	٣٣٩٤	١٣.٧
دول افريقيا (ص ٥)	٤٥٥.٣	٧٩.٦	*٣.٧٢	٠.٤٩٨	١٣.٨	١١٣٢	٤.٦
أمريكا الشمالية (ص ٦)	١١١٦	٧٢.٦	*٣.٠٨	٠.٤٠٦	٩.٥	١٧٣٣	٧.٠
أمريكا الوسطى (ص ٧)	١.٨	٢.٥	*٧.٦٣	٠.٨٠٦	٥٨.٢	٢٣.٢	٠.١
أمريكا الجنوبية (ص ٨)	٧٦.٤	١٨.٢	*٢.٨٢	٠.٣٦٣	٧.٩٦	٢٣١	٠.٩
الاقيانوسية (ص ٩)	١١.٧	٢.١	*٣.٥٥	٠.٤٧٥	١٢.٦	٢٩	٠.٢
دول أخرى (ص ١٠)	٢٥٣٢.٣	١٥٩-	*(٥.٦-)	٠.٦٩١	٣١.٣	١١٨٢	٤.٨
الدول العربية (د ١)	٣٩٠٨.٦	٥٠١.٦	*٦.٣٦	٠.٧٤٣	٤٠.٥	٨١٧٢	١٤.١
دول شرق أوروبا (د ٢)	٣٢٤١.٣	٧٤١.٢	*٦.٢٣	٠.٧٣٥	٣٨.٩	٩٦٠١	١٦.٥
دول غرب أوروبا (د ٣)	٧٨٤٩	٩٣٦.٤	*٤.٧١	٠.٦١٣	٢٢.٢	١٥٨٠٨	٢٧.٢
دول اسيا (د ٤)	٣٨٦٩	١٢٤١	*٩.٦٣	٠.٨٧٠	٩٢.٦	١٤٤٢٣	٢٤.٨
دول افريقيا (د ٥)	٢٩٣.٣	٥٢.٦	*٤.٠٣	٠.٥٣٧	١٦.٣	٧٤٠	١.٣
أمريكا الشمالية (د ٦)	٣٥٦٦	١٥٠.٨	-(١.٩٨)	٠.٢٢٠	٣.٩٤	٤٨٤٨	٨.٣
أمريكا الوسطى (د ٧)	١١.٧-	٨.٩	*٣.٤٢	٠.٤٥٥	١١.٧	٦٤	٠.١
أمريكا الجنوبية (د ٨)	١٣٥٩	٢٢١	*٥.٦٤	٠.٦٩٥	٣١.٨	٣٢٤١	٥.٦
الاقيانوسية (د ٩)	٤١٩.٢	٢٢.٦	*٢.٨٥	٠.٣٦٨	٨.١	٦١١	١.١
دول أخرى (د ١٠)	٢١٤٨	١٧٤-	*(٣.١-)	٠.٤٠٦	٩.٥٨	٦٦٨	١.٢

الصادرات الكلية

الواردات الكلية

(-) غير معنوي احصائياً

** معنوي عند مستوى ٠.٠٥

* معنوي عند مستوى ٠.٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدولين رقمي (٤)، (٥) بالملحق.

أسيا اتجاها متزايداً غير معنوي احصائياً خلال نفس الفترة.

٢.٤.٤. التوزيع الجغرافي للواردات الكلية:

تشير بيانات الجدول (٤) وجدولي (٢)، (٣) بالملحق إلى تطور إجمالي الواردات المصرية من أهم مجموعات الدول خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، حيث تبين أن متوسط الواردات المصرية من دول غرب أوروبا بلغ حوالي ١٥.٨٠٨ مليار دولار يمثل نحو ٢٧.٢% من متوسط قيمة الواردات المصرية، وجاءت واردات مصر من دول أسيا في المرتبة الثانية بقيمة بلغت حوالي ١٤.٤٢٣ مليار دولار تمثل نحو ٢٤.٨%، وجاءت بعد ذلك واردات مصر من دول

تليها دول شرق أوروبا بنسبة ١٠.١%، وتلي ذلك أسواق دول أمريكا الشمالية والدول الأفريقية ثم دول أمريكا الجنوبية وأخيراً دول الأوقيانوسية بنسب ٧.٠%، ٤.٦%، ٠.٩%، ٠.٢% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية على الترتيب.

ويتضح من نتائج الجدول ذاته أن الصادرات الكلية إلى مجموعات الدول العربية وشرق أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية والدول الأوقيانوسية قد أخذت اتجاهاً متزايداً معنوياً عند مستوى (٠.٠١) لهذه المجموعات من الدول، في حين أخذت الصادرات الكلية إلى كل من مجموعة دول غرب أوروبا ودول

أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية والدول الأقيانوسية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي معنوي احصائياً عند مستوى (٠.٠١) لهذه المجموعات من الدول، في حين أخذت الصادرات الزراعية لكل من مجموعة دول غرب أوروبا ودول آسيا اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي غير معنوي احصائياً خلال نفس الفترة.

٢.٥.٤. التوزيع الجغرافي للواردات الزراعية المصرية:

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٥) وجدولي رقمي (٤)، (٥) بالملحق تطور التوزيع الجغرافي لإجمالي الواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، ومنها تبين أن متوسط الواردات الزراعية المصرية من دول غرب أوروبا بلغ حوالي ١٦٩٢ مليون دولار تمثل نحو ٢٧.٣% من متوسط قيمة الواردات الزراعية الكلية المصرية، وجاءت واردات مصر الزراعية من دول آسيا في المرتبة الثانية بقيمة بلغت حوالي ١٥٤١ مليون دولار تمثل حوالي ٢٤.٧%، وجاءت بعد ذلك واردات مصر الزراعية من دول شرق أوروبا والدول العربية ودول أمريكا الشمالية بأهمية نسبية بلغت حوالي ١٦.٦%، ١٣.٨%، ٨.٢%، وتلي ذلك دول أمريكا الجنوبية والدول الأفريقية وأخيراً دول الأوقيانوسية بنسب ٥.٧%، ١.٣%، ١.١% من متوسط إجمالي قيمة الواردات الزراعية الكلية على الترتيب. ويتضح من نتائج الجدول ذاته أن الواردات الزراعية المصرية من مجموعات الدول العربية وشرق أوروبا وغرب أوروبا ودول آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية قد أخذت اتجاهًا متزايداً بمعدل سنوي معنوي احصائياً عند مستوى (٠.٠١) من هذه المجموعات من الدول، أما الواردات الزراعية المصرية من أمريكا الوسطى والدول الأقيانوسية فقد أخذت اتجاهًا متزايداً بمعدل سنوي معنوي احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، في حين أخذت الواردات الزراعية المصرية من مجموعة دول أمريكا الشمالية اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي غير معنوي احصائياً خلال نفس الفترة المشار إليها.

شرق أوروبا والدول العربية ودول أمريكا الشمالية بأهمية نسبية بلغت نحو ١٦.٥%، ١٤.٢%، ٨.٣%، وتلي ذلك دول أمريكا الجنوبية والدول الأفريقية وأخيراً دول الأوقيانوسية بنسب ٥.٦%، ١.٣%، ١.٢% من متوسط إجمالي قيمة الواردات المصرية على الترتيب. ويتضح من نتائج الجدول ذاته أن الواردات الكلية من مجموعات الدول العربية وشرق أوروبا وغرب أوروبا ودول آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي معنوي احصائياً عند مستوى (٠.٠١) من هذه المجموعات من الدول، ومن الدول الأقيانوسية عند مستوى (٠.٠٥)، في حين أخذت الواردات الكلية من مجموعة دول أمريكا الشمالية اتجاهًا عامًا متزايداً وغير معنوي احصائياً خلال نفس الفترة.

٥.٤. التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

١.٥.٤. التوزيع الجغرافي للصادرات الزراعية المصرية:

تشير البيانات الواردة في الجدول (٥) وجدولي رقمي (٤)، (٥) بالملحق إلى تطور التوزيع الجغرافي لإجمالي الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، وتأتي الدول العربية في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى أسواق الدول العربية حوالي ٨٥٨ مليون دولار، وهو ما يمثل نحو ٣٣.٣% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية الكلية المصرية، ثم تأتي أسواق دول غرب أوروبا في المرتبة الثانية بمتوسط قيمة صادرات بلغت حوالي ٦٨٠.٤ مليون دولار تمثل حوالي ٢٦.٤%، وجاءت أسواق دول آسيا في المرتبة الثالثة بمتوسط قيمة صادرات بلغت حوالي ٣٤٤.٩ مليون دولار تمثل حوالي ١٣.٤%، تليها دول شرق أوروبا بنسبة ٩.٩%، ثم دول أمريكا الشمالية والدول الأفريقية بنسب ٦.٨%، ٤.٨% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات الزراعية على الترتيب. ويتضح من نتائج الجدول ذاته أن الصادرات الزراعية لمجموعات الدول العربية وشرق

جدول ٥. الاتجاه الزمني لقيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية بالمليون دولار وفقاً للتوزيع الجغرافي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

البيان	ثابت الدالة a	معامل الانحدار β	قيمة t لمعامل الانحدار	معامل التحديد R ²	قيمة F	المتوسط	% من المتوسط العام
الدول العربية (ص ١)	٣٢٣.٩	٦٢.٨	*٣.٣٢	٠.٤٤٠	١١.١	٨٥٨	٣٣.٣
دول شرق أوروبا (ص ٢)	٦٣.٣	٢٢.٧	*٦.٤٤	٠.٧٤٨	٤١.٥	٢٥٥.٩	٩.٩
دول غرب أوروبا (ص ٣)	٥٢٨	١٧.٩	(-١.٥٠)	٠.١٤١	٢.٣	٦٨٠.٤	٢٦.٤
دول اسيا (ص ٤)	٢٩٢	٦.٣	(-١.٠٦)	٠.٠٧٥	١.١٣	٣٤٤.٩	١٣.٤
دول افريقيا (ص ٥)	٣٩	١٠.١	*٣.٩٥	٠.٥٣٠	١٥.٦	١٢٤.٥	٤.٨
أمريكا الشمالية (ص ٦)	١٠٠.١	٨.٧	*٣.٢٨	٠.٤٣٥	١٠.٨	١٧٤.٤	٦.٨
أمريكا الوسطى (ص ٧)	٠.٤٧	٠.٢٥	*٤.٨٤	٠.٦٢٦	٢٣.٤	٢.٦	٠.١
أمريكا الجنوبية (ص ٨)	٨.٥	١.٦٩	*٣.٠٢	٠.٣٩٤	٩.١	٢٢.٩	٠.٩
الاقيانوسية (ص ٩)	١.٠٨	٠.٢٤	*٤.٠٦	٠.٥٤١	١٦.٥	٣.١	٠.١
دول أخرى (ص ١٠)	٢٠٧.٢	١١.٧-	*٦.٨-	٠.٧٦٩	٤٦.٧	١٠٧.٦	٤.٢
الدول العربية (د ١)	٣٦٧.٩	٥٧.٩	*٥.٧٤	٣٢.٩	٠.٧٠٢	٨٥٩.٧	١٣.٨
دول شرق أوروبا (د ٢)	٢٢١.٩	٩٥.٥	*٦.٢٥	٣٩.١	٠.٧٣٦	١٠٣٣.٥	١٦.٦
دول غرب أوروبا (د ٣)	٧١٤.٥	١١٥	*٤.٣٨	١٩.٢	٠.٥٧٨	١٦٩٢.٤	٢٧.٣
دول اسيا (د ٤)	٣٠٢	١٤٥.٨	*٦.٧٣	٤٥.٣	٠.٧٦٤	١٥٤١.٤	٢٤.٧
دول افريقيا (د ٥)	٢٥.٩	٦.٣	*٣.٧٩	١٤.٤	٠.٥٠٧	٧٩.٣	١.٣
أمريكا الشمالية (د ٦)	٣٦٣.٥	١٧.٣	(-١.٠٦)	٣.٦	٠.٢٠٦	٥١٠.٢	٨.٢
أمريكا الوسطى (د ٧)	٢.٢٥-	١.١٩	**٢.٧	٧.٤	٠.٣٤٥	٧.٩	٠.١
أمريكا الجنوبية (د ٨)	١٢٠.٧	٢٧.٣	*٥.٧٢	٢٢.٨	٠.٦٢٠	٣٥٢.٨	٥.٧
الاقيانوسية (د ٩)	٤٢.٧	٢.٧	**٢.٦٣	٦.٩	٠.٣٣٠	٦٥.٤	١.١
دول أخرى (د ١٠)	٢٦٣.٩	٢١.٣-	**٢.٩-	٨.٥	٠.٣٧٧	٨٢.٩	١.٣

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جدولي رقمي (٢)، (٣) بالملحق.

٦.٤. تقدير بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

١.٦.٤. معدل التغطية: يعبر هذا المؤشر عن مقدرة الدولة على تغطية نفقات وارداتها القومية من حصيلتها صادراتها، فضلا عن أنه يعبر عن حالة الميزان التجاري للدولة فاذا كانت هذه النسبة تساوي ١٠٠% فمعنى هذا وجود توازن في الميزان التجاري للدولة، أما إذا زادت عن ١٠٠% فهذا يدل على وجود فائض في ميزان الدولة التجاري، أما إذا قلت عن نسبة ١٠٠% فهذا يشير إلى وجود عجز في الميزان التجاري (شليبي وآخرون، ٢٠٠٦).

معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية: باستعراض الجدول (٦) يتضح أن معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية كانت دائما أقل من ١٠٠% طوال سنوات فترة الدراسة، مما يشير إلى تحقيق الميزان التجاري الزراعي عجزاً مستمراً، كما تبين أيضاً تقلب معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات منها خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٨.٠٣% عام ٢٠١٩، وحوالي

١٠٠% طوال سنوات الدراسة مما يشير إلى

١٠٠% طوال سنوات الدراسة مما يشير إلى

١٠٠% طوال سنوات الدراسة مما يشير إلى

جدول ٦. بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الزراعية			مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية المصرية			السنوات
% للمشاركة الاقتصادية	% معدل التغطية الاقتصادية	% معدل التغطية	% للمشاركة الاقتصادية	% معدل التغطية الاقتصادية	% معدل التغطية	
٤٤.٦٦	١٠.١٤	٣٨.٢٦	٣١.١٢	١٩.٧٣	٥٢.٥٤	٢٠٠٥
٤٥.١٢	٨.٣٦	٣٧.٨٢	١٩.٩١	١٦.٦٨	٦٦.٧٩	٢٠٠٦
٥٠.٢٧	١١.٠٨	٣٣.٠٩	٢٤.٩٩	١٧.٨٤	٦٠.٠٢	٢٠٠٧
٣٩.٣٧	١٣.٨٧	٤٣.٥٠	٣٣.٤٣	٢٨.٩٥	٤٩.٨٩	٢٠٠٨
١٩.١٧	١١.٦٥	٦٧.٨٣	٢٨.١٠	٢١.٧٣	٥٦.١٣	٢٠٠٩
٢٨.٤٤	١٢.٧٧	٥٥.٧٢	٣١.٧٢	٢٢.٩٣	٥١.٨٤	٢٠١٠
٤٦.٠٤	١٨.٣١	٣٦.٩٥	٣٣.٤٧	٢٤.٦٢	٤٩.٨٤	٢٠١١
٣٨.٥٦	١٤.٣٢	٤٤.٣٥	٤١.٦٠	٢٥.٧٨	٤١.٢٤	٢٠١٢
٢٨.٥٤	١٤.٤٩	٥٥.٥٩	٣٩.٣٩	٢٣.٠٠	٤٣.٤٩	٢٠١٣
١٦.٩٥	١٠.٦٠	٧١.٠١	٤٥.٥٧	٢٤.٢٢	٣٧.٣٩	٢٠١٤
٤٣.٠٥	٢٠.٨٢	٣٩.٨١	٥٤.٣٦	٢٢.٤٥	٢٩.٥٧	٢٠١٥
٤٢.٣٣	٢٧.٧٦	٤٠.٥١	٥٠.٥٩	٢١.١٣	٣٢.٨١	٢٠١٦
٤٥.٨٧	٢٧.٦٣	٣٧.١١	٤٣.٤٢	٢٧.٩٧	٣٩.٤٥	٢٠١٧
٥١.٣٦	٣٠.١٨	٣٢.١٣	٤٧.٣٠	٣٢.٨٠	٣٥.٧٨	٢٠١٨
٥٦.٢١	٢٦.٨٠	٢٨.٠٣	٤٢.٩٣	٢٥.٢٠	٣٩.٩٣	٢٠١٩
٥٤.٢٠	٢١.٥٦	٢٩.٧٠	٤١.١٦	١٩.٣٧	٤١.٦٨	٢٠٢٠
٤٠.٦٣	١٧.٥٢	٤٣.٢١	٣٨.٠٧	٢٣.٤٠	٤٥.٥٢	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١) بالملحق.

الاقتصادية التي بدأت عام ٢٠٠٨.

معدل التغطية الاقتصادية الزراعية: تشير البيانات الواردة في جدول (٦) إلى تقلب معدل التغطية الاقتصادية الزراعية خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت قيمته بين حد أدنى بلغ حوالي ٨.٣٦% عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٠.١٨% عام ٢٠١٨، بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ١٧.٥%، وهو ما يعني أن مصر تعتمد على الواردات الزراعية بنسبة ١٧.٥%، الأمر الذي يشير إلى أن معدل التغطية الاقتصادية الزراعية أقل نسبياً من معدل التغطية الاقتصادية الكلية خلال فترة الدراسة وهو ما يعكس التنمية الحقيقية التي حدثت في القطاع الزراعي.

أهم العوامل المؤثرة في معدل التغطية الاقتصادية الزراعية:

لتحديد أهم العوامل المؤثرة على معدل التغطية الاقتصادية الزراعية تضمن النموذج الاحصائي المستخدم معدل التغطية الاقتصادية الزراعية (Y_i) كمتغير تابع، وكل من: الواردات الزراعية بالمليون دولار (X_1)، الصادرات الزراعية بالمليون دولار (X_2)، معدل التغطية الزراعي (X_3)، صافي الميزان الزراعي بالمليون دولار (X_4)، الميل

٧١.٠١% عام ٢٠١٤ كحد أقصى، بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٤٣.٢%، وهذه النسبة تعكس نقص قيمة الصادرات الزراعية بالنسبة للواردات الزراعية.

٢.٦.٤. معدل التغطية الاقتصادية الكلية:

يمكن الحصول على قيمة هذا المعيار بقسمة قيمة الواردات على إجمالي الناتج المحلي، وهو يشير إلى مدى اعتماد الناتج المحلي على الواردات، وبالتالي الاعتمادية الاقتصادية على العالم الخارجي (شليبي وآخرون، ٢٠٠٦).

معدل التغطية الاقتصادية الكلية: يتضح من الجدول (٦) تقلب معدل التغطية الاقتصادية الكلية خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ١٦.٦٨% عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٣٢.٨% عام ٢٠١٨، بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٢٣.٤%، وهو ما يعني أن مصر تعتمد على الواردات بنسبة ٢٣.٤%، ومن الواضح أن الاقتصاد المصري يتأثر بالتغيرات العالمية بدرجة كبيرة حيث ارتفعت درجة التغطية الاقتصادية لتصل إلى ٢٩% في سنوات الأزمة

الزراعي (X_3)، وهذا النتيجة على الرغم من عدم معنويتها احصائياً إلا أنها تتفق والمنطق الاقتصادي. وقد ثبتت معنوية النموذج ككل احصائياً، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٧٥% من التغيرات في معدل التبعية الاقتصادية الزراعي إنما يُعزى إلى المتغيرات المفسرة التي تضمنها النموذج. ومن ثم يمكن القول في ضوء النتائج السابقة أن خفض معدل التبعية الاقتصادية الزراعية في مصر يتوقف بصفة رئيسية على تحقيق نقص في قيمة الواردات الزراعية، وزيادة في قيمة الصادرات الزراعية.

الحدي للواردات الزراعية (X_5)، الميل الحدي للصادرات الزراعية (X_6) كمتغيرات مستقلة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، وذلك عن طريق التحليل الاحصائي باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد المرهلي، أوضحت النتائج بالجدول (٧) وجود علاقة خطية طردية مؤكدة احصائياً بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية والواردات الزراعية بالمليون دولار (X_1) خلال فترة الدراسة، حيث أن الزيادة في قيمة الواردات الزراعية بمقدار مليون دولار تؤدي إلى زيادة معدل التبعية الاقتصادية الزراعية بمقدار ٠.٠٠٢%، في حين توجد علاقة عكسية بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية ومعدل التغطية

جدول ٧. نتائج التحليل الاحصائي لتقدير أهم العوامل المؤثرة على معدل التبعية الاقتصادية الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

المتغيرات المستقلة:	ثابت الدالة α	معامل الانحدار β	قيمة t معامل الانحدار	معامل التحديد R^2	قيمة F
الواردات الزراعية بالدولار (X_1)	٩.٨٢	٠.٠٠٢١	* (٤.٩٧)	٠.٧٥	١٩.١٣
معدل التغطية الزراعي (X_3)		-٠.١٢٨	١.٥٠		

حيث (*) معنوي عند مستوى ٠.٠١

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (٦) بالبحث، والجدول (١) بالملحق.

العلاقة بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية والكلية:

التبعية الاقتصادية الزراعية بمقدار ١% يؤدي إلى زيادة معدل التبعية الاقتصادية الكلية بمقدار ٠.٣١ %، الأمر الذي يعكس أهمية القطاع الزراعي وتنمية الصادرات من المحاصيل والمنتجات الزراعية على معدل التبعية الاقتصادية في مصر. وقد ثبتت معنوية هذه العلاقة احصائياً، وأوضحت قيمة معامل التحديد أن ٢٨% من الزيادة في معدل التبعية الاقتصادية الكلية إنما يُعزى إلى معدل التبعية الاقتصادية الزراعية.

بدراسة أثر معدل التبعية الاقتصادية الزراعية على معدل التبعية الاقتصادية الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، وذلك عن طريق التحليل الاحصائي باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، أوضحت النتائج بالجدول (٨) وجود علاقة خطية طردية مؤكدة احصائياً بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية ومعدل التبعية الاقتصادية الكلية خلال فترة الدراسة، حيث ان الزيادة في معدل

جدول ٨. نتائج التحليل الاحصائي لتقدير أثر معدل التبعية الاقتصادية الزراعية على معدل التبعية الاقتصادية الكلية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

المتغيرات التابعة والمستقلة	ثابت الدالة α	معامل الانحدار β	قيمة t معامل الانحدار	معامل التحديد R^2	قيمة F
المتغير التابع: معدل التبعية الاقتصادية الكلية، والمتغير المستقل: معدل التبعية الاقتصادية الزراعية.	١٨.٠٠٤	٠.٣١	** (٢.٣٤)	٠.٢٨	٥.٤٧

حيث (***) معنوي عند مستوى ٠.٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (٦).

٣.٦.٤. درجة المشاركة الاقتصادية:

التجارة الخارجية الكلية للدولة، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين صفر في حالة توازن الميزان التجاري للدولة أو ما يسمى بحالة الثبات التام أو الاستقرار الكامل، وواحد صحيح في حالة عدم الثبات أو عدم الاستقرار، أي في حالة ما إذا كانت الدولة مصدراً أو مستورداً صافياً

يشير هذا المعيار إلى مدى إسهام ومشاركة الدولة في التجارة الدولية ويتم الحصول على هذا المعيار بقسمة الفرق المطلق بين قيمة الصادرات والواردات القومية (الميزان التجاري) على قيمة

الإقليمية، ويتم تقديره طبقاً للمعادلة التالية: (سليمان، ٢٠١٥).

$$ITT = \frac{\sum_{i=1}^n (Xi + Mi) - \sum_{i=1}^n (Xi - Mi)}{\sum_{i=1}^n (Xi + Mi)}$$

حيث (X_i) تشير إلى الصادرات من السلعة i للأسواق العالمية، وتشير (M_i) إلى الواردات من السلعة i من الأسواق العالمية، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (٠) في حالة أن درجة الاندماج تكون معدومة، والقيمة (١) في حالة أن درجة الاندماج تكون كاملة (حسين الحويج، ٢٠١٧). تشير بيانات الجدول (٩) إلى أن هناك تطور في درجة الاندماج والتكامل في الصادرات الكلية قد بلغت أقصى قيمة لها في عام ٢٠٠٦ بمقدار ٠.٨٠، في حين كانت أقل درجة للاندماج في عام ٢٠١٥ حيث قدر بنحو ٠.٤٦. بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٠.٦٢، الأمر الذي يشير إلى العلاقات الاقتصادية الجيدة لوجود درجة متوسطة للاندماج والتكامل بين الصادرات الكلية المصرية والأسواق العالمية.

درجة المشاركة الاقتصادية الكلية: تشير البيانات الواردة في جدول (٦) إلى تذبذب معامل درجة المشاركة الاقتصادية خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت قيمته بين ١٩.٩١% كحد أدنى عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٤.٣٦% عام ٢٠١٥، بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٣٨.١%، الأمر الذي يشير إلى مشاركة منخفضة نسبياً في التجارة الدولية خلال فترة الدراسة المشار إليها.

درجة المشاركة الاقتصادية الزراعية: باستعراض البيانات الواردة في جدول (٦) يتضح أن درجة المشاركة الاقتصادية الزراعية قد تذبذبت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٦.٩٥% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٦.٢١% عام ٢٠٢١، بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٤٠.٦%، الأمر الذي يشير إلى مشاركة منخفضة نسبياً في التجارة الدولية خلال فترة الدراسة المشار إليها.

٤.٦.٤. مؤثر الاندماج والتكامل Intra-Industry Trade

ITT

ينسب هذا المؤشر إلى Herber G. Grubel، وهو يقيس مدى اندماج صادرات دولة ما مع التجمعات الاقتصادية

جدول ٩. مؤثر الاندماج والتكامل للصادرات الكلية والزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠).

الصادرات الزراعية	الصادرات الكلية	السنوات
٠.٥٤	٠.٦٩	٢٠٠٥
٠.٥٥	٠.٨٠	٢٠٠٦
٠.٥٠	٠.٧٥	٢٠٠٧
٠.٦٠	٠.٦٧	٢٠٠٨
٠.٨٣	٠.٧٢	٢٠٠٩
٠.٧١	٠.٦٨	٢٠١٠
٠.٥٥	٠.٦٧	٢٠١١
٠.٦٠	٠.٥٨	٢٠١٢
٠.٧١	٠.٦١	٢٠١٣
٠.٨٣	٠.٥٤	٢٠١٤
٠.٥٧	٠.٤٦	٢٠١٥
٠.٥٧	٠.٤٩	٢٠١٦
٠.٥٧	٠.٥٧	٢٠١٧
٠.٤٩	٠.٥٣	٢٠١٨
٠.٤٤	٠.٥٧	٢٠١٩
٠.٤٦	٠.٥٩	٢٠٢٠
٠.٥٩	٠.٦٢	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

الناتج متركزا في نشاط واحد من النشاطات الاقتصادية (الخطيب، ٢٠١٤، مزوزى، وقويدرى، ٢٠٢٠). ولبيان تنوع هيكل التجارة الخارجية تم دراسة الهيكل السلعي لكل من الصادرات والواردات والتي من شأنها مساعدة متخذي القرار في معرفة وجود تنوع من عدمه لارتباط ذلك بعمليات التنمية الاقتصادية.

١- التنوع في الصادرات:

يوضح الجدول (١٠) التوزيع النسبي للصادرات المصرية حسب المجموعات الرئيسية لعامي (٢٠٢٠، ٢٠٠٥)، وباستعراض الجدول تبين أن بنية الصادرات السلعية تم توزيعها على مجموعات رئيسية وهي المنتجات الحيوانية، والمنتجات النباتية، والمنتجات الغذائية، والمنتجات المعدنية، والصناعات الكيماوية، والنسيج ومصنوعاتها، والأجهزة الكهربائية وملحقاتها، والمنتجات الأخرى. ويشير الجدول إلى أن صادرات مصر خلال عام ٢٠٠٥ تركزت في مجموعة المنتجات المعدنية حيث بلغت نسبة صادراتها ٥٩.٤% من إجمالي الصادرات لهذا العام، بينما تناقصت إلى ٢٠.٥% من إجمالي الصادرات خلال عام ٢٠٢٠ بمقدار نقص بلغ ٣٨.٩% نقطة. وفي المقابل تبين أن بقية المجموعات السلعية زادت عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠٠٥ مما يعكس تغيراً ايجابياً ملحوظاً في تنوع هيكل الصادرات المصرية خلال عامي المقارنة. وهذا ما يعكسه مؤشر هيرشمان هرفيندل كما هو موضح بالشكل رقم (٢) حيث انخفض المؤشر من ٠.٤٦٥ عام ٢٠٠٥ إلى ٠.٢٤٣ عام ٢٠٢٠.

أما فيما يخص الصادرات الزراعية فكانت أعلى قيمة لمؤشر الاندماج والتكامل في عام ٢٠١٤ حيث قدرت بنحو ٠.٨٣ وأدنى قيمة لها في عام ٢٠١٩ بمقدار ٠.٤٤. بمتوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٠.٥٩، الأمر الذي يشير إلى العلاقات الاقتصادية الجيدة لوجود درجة متوسطة للاندماج والتكامل بين الصادرات الزراعية المصرية والأسواق العالمية.

٥.٦.٤. تنوع هيكل التجارة الخارجية المصرية وفقاً لمؤشر هيرشمان هرفيندل للفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٥)

يعتبر هذا المؤشر الأكثر استخداماً للتحقق من وجود تنوع في هيكل التجارة الخارجية من عدمه، ويشير إلى درجة اعتماد صادرات أو واردات دولة ما على عدد محدود من السلع، ويمكن صياغة هذا المؤشر كما يلي:

$$HHI = \frac{\sum_{i=1}^n (Xi/X)^2 - \sqrt{1/n}}{1 - \sqrt{1/n}}$$

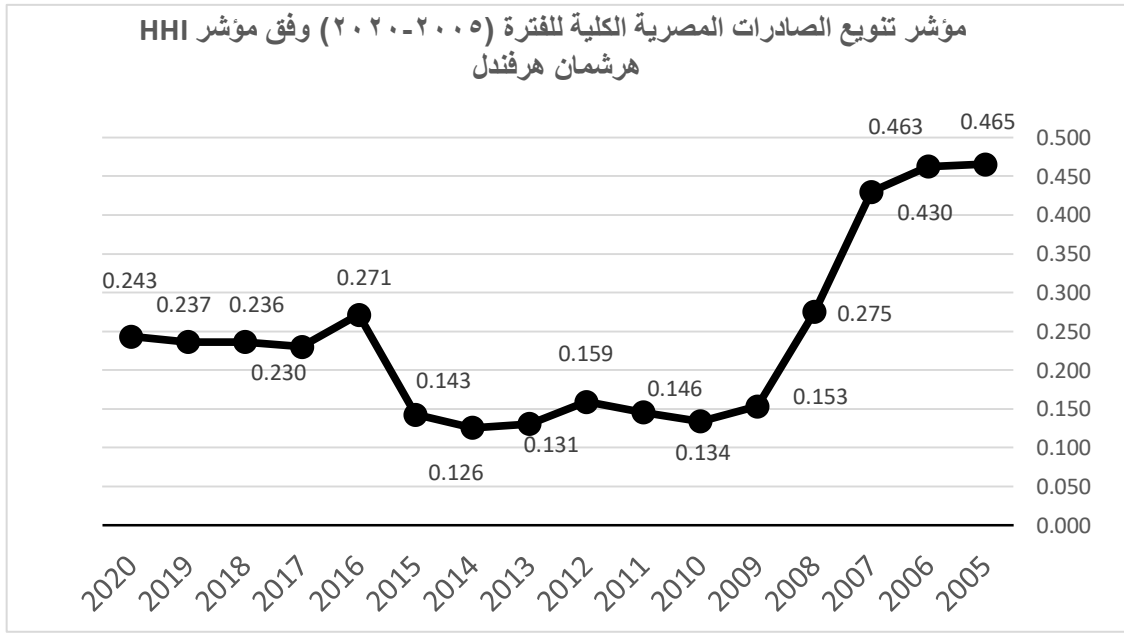
حيث تشير n إلى عدد النشاطات، Xi القيمة المتغير في النشاط i ، X القيمة الإجمالية للمتغير في جميع النشاطات؛ وتتراوح قيمة معامل (هيرفيندل - هيرشمان) Herfindal-Hirshman بين الصفر والواحد الصحيح أي: (0 ≤ HHI ≤ 1) إذا كان مساوياً للصفر كان هناك تنوعاً كاملاً في الاقتصاد، أما إذا كان مساوياً للواحد، هذا يعني أن

جدول ١٠. التوزيع النسبي للصادرات المصرية حسب المجموعات الرئيسية لعامي (٢٠٠٥، ٢٠٢٠)

مقدار التغير	عامي المقارنة		المجموعات السلعية
	٢٠٢٠	٢٠٠٥	
١.٦٤	٢.٠٥	٠.٤٢	منتجات حيوانية وجلودها
٤.٥٨	٩.٨٨	٥.٣٠	منتجات نباتية
٣.٧١	٤.٩١	١.٢٠	منتجات غذائية
(٣٨.٩٠)	٢٠.٥٠	٥٩.٤٠	منتجات معدنية
٨.٣١	١٠.٩١	٢.٦٠	صناعات كيماوية
٤.٨٦	٨.٩٦	٤.١٠	نسيج ومصنوعاته
٥.٠٦	٥.٥٦	٠.٥٠	أجهزة كهربائية وملحقاتها
١٠.٧٥	٣٧.٢٣	٢٦.٤٨	منتجات أخرى
٠.٠٠٠	١.٠٠	١.٠٠	المجموع

القيم بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٦) بالملحق



شكل ٢. مؤشر تنوع الصادرات الكلية المصرية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٥).

والمنتجات الغذائية، والمنتجات المعدنية، والصناعات الكيماوية، والأجهزة الكهربائية وملحقاتها، ومنتجات أخرى. ويشير الجدول ذاته إلى أن واردات مصر تركزت في مجموعات بعينها تشمل (المنتجات النباتية، والمنتجات المعدنية، والصناعات الكيماوية، والأجهزة الكهربائية وملحقاتها)، حيث مثلت نحو ٤٥.١١% من إجمالي واردات مصر عام ٢٠٠٥ زادت لتصل إلى نحو ٤٨.٣% في عام ٢٠٢٠.

وباستعراض بيانات الجدول ذاته اتضح أن مجموعات (المنتجات الحيوانية، والمنتجات النباتية، والصناعات الكيماوية، والأجهزة الكهربائية وملحقاتها) زادت نسبة وارداتها من حوالي ٣٤.٤% عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٤٢.٣% عام ٢٠٢٠. في المقابل انخفضت نسبة الواردات لمجموعات (الشحوم والزيوت، والمنتجات الغذائية، والمنتجات المعدنية، ومنتجات أخرى) من نحو ٦٥.٦% عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٥٧.٧% عام ٢٠٢٠. وهذا ما يعكسه مؤشر هيرشمان هرفيندل كما هو موضح بالشكل (٣)، حيث انخفض المؤشر انخفاضاً طفيفاً من ٠.٣٢٥ عام ٢٠٠٥ إلى ٠.٣٠٥ عام ٢٠٢٠. كما يتضح من الشكل أيضاً أنه خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) كان هناك تنوعاً إيجابياً في الواردات الكلية المصرية حيث حقق المؤشر أدنى قيمة له بلغت نحو (٠.١٦٢) عام ٢٠١٥.

كما يتضح من الشكل أيضاً أنه خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٥) كان هناك تنوعاً كبيراً في الصادرات الكلية المصرية، حيث حقق المؤشر أدنى قيمة له والتي بلغت نحو (٠.١٢٦) عام ٢٠١٤، وربما يُعزى ذلك إلى توجه الدولة نحو تنوع الصادرات وزيادتها من المجموعات السلعية المختلفة في مقابل خفض تصدير المنتجات المعدنية في الآونة الأخيرة، وتعتبر وجهات التصدير للصادرات المصرية الكلية أغلبها دول مستوردة للمنتجات والمحاصيل الزراعية النباتية والمنتجات المعدنية والصناعات الكيماوية والنسيج والمصنوعات النسيجية، وتعتبر أهم وجهات التصدير هي مجموعة الدول العربية ودول غرب أوروبا ومجموعة الدول الآسيوية. ولتنوع الأسواق الخارجية للصادرات المصرية تعمل الجهات الحكومية على التوسعة في الإنتاج الزراعي من السلع الزراعية النقدية ذات الميزة الإنتاجية العالية بالإضافة إلى الجودة العالية والتوجه نحو الاستثمار في المشروعات الصناعية الوسيطة.

٢- التنوع في الواردات:

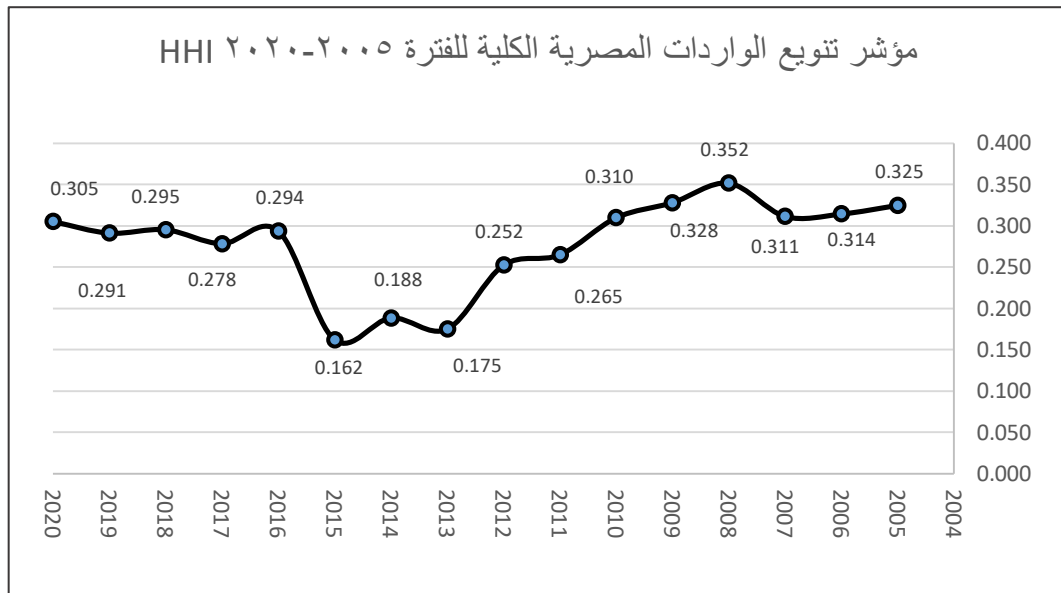
يوضح الجدول (١١) التوزيع النسبي للواردات المصرية حسب المجموعات الرئيسية لعامي (٢٠٠٥، ٢٠٢٠)، وباستعراض الجدول تبين أن بنية الواردات السلعية تم توزيعها على مجموعات رئيسية تتضمن: المنتجات الحيوانية، والمنتجات النباتية، والشحوم والزيوت،

جدول ١١. التوزيع النسبي للواردات المصرية حسب المجموعات الرئيسية لعامي (٢٠٠٥، ٢٠٢٠).

مقدار التغير	عامي المقارنة		المجموعات السلعية
	٢٠٢٠	٢٠٠٥	
١.٥١	٤.٤٤	٢.٩٣	منتجات حيوانية وجلودها
١.٥٣	١٢.٠٠	١٠.٤٦	منتجات نباتية
(٠.٢٦)	١.٨٦	٢.١٣	شحوم وزيوت
(٠.٦٨)	٢.٧٤	٣.٤٣	منتجات غذائية
(٣.٢٦)	١٠.٤١	١٣.٦٧	منتجات معدنية
٢.٤٧	١٠.٠٦	٧.٥٧	صناعات كيميائية
٢.٤٤	١٥.٨٣	١٣.٣٩	أجهزة كهربائية وملحقاتها
(٣.٧٤)	٤٢.٦٥	٤٦.٤٠	منتجات أخرى
٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	المجموع

القيم بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٧) بالملحق.



شكل ٣. مؤشر تنوع الواردات المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠).

٥. الملخص والتوصيات:

وباستعراض تطور مكونات التجارة الخارجية المصرية الكلية والزراعية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) اتضح أن معادلات الاتجاه الزمني لقيمة التجارة الخارجية الكلية والزراعية، وقيمة الصادرات الكلية والزراعية، وقيمة الواردات الكلية والزراعية، وقيمة العجز في الميزان التجاري القومي الكلي والزراعي قد أخذت جميعها اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدلات سنوية معنوية إحصائياً. كما اتضح أن نسبة إسهام قيمة التجارة الخارجية الزراعية في إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية قد تذبذبت خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالي ٧% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ حوالي ١٦.٥% عام ٢٠١٦.

تتجه الدولة المصرية نحو تحقيق تنمية قطاع التجارة الخارجية لكي تتماشى مع التغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، لذا استهدف البحث دراسة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية، وتحديد الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية من إجمالي التجارة الخارجية المصرية. ومعرفة التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات الزراعية المصرية، فضلاً عن دراسة بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية المصرية. واستندت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات المعنية.

٢٠٢١. وبالنسبة لمؤشر الاندماج والتكامل بلغ أقصى قيمة له في عام ٢٠٠٦ بمقدار ٠٠.٨٠، وكانت أقل درجة للاندماج في عام ٢٠١٥ حيث قدر بنحو ٠٠.٤٦. أما فيما يخص الصادرات الزراعية فكانت أعلى قيمة لمؤشر الاندماج في عام ٢٠١٤ بمقدار ٠٠.٨٣ وأدنى قيمة له في عام ٢٠١٩ بمقدار ٠٠.٤٤. وأوضح مؤشر هيرشمان هرفيندل للتنوع في الصادرات حدوث انخفاضاً من ٠.٤٦٥ عام ٢٠٠٥ إلى ٠.٢٤٣ عام ٢٠٢٠. كما اتضح وجود تنوعاً كبيراً في الصادرات الكلية المصرية حيث بلغ المؤشر أدنى قيمة له بلغت نحو (٠.١٢٦) عام ٢٠١٤. وبالنسبة للتنوع في الواردات: انخفض المؤشر انخفاضاً طفيفاً من ٠.٣٢٥ عام ٢٠٠٥ إلى ٠.٣٠٥ عام ٢٠٢٠. كما اتضح أن هناك تنوعاً كبيراً في الواردات الكلية المصرية حيث بلغ المؤشر أدنى قيمة له بنحو (٠.١٦٢) عام ٢٠١٥.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن التوصية بما يلي:

١. إعادة تقييم الاتفاقيات التي عقدتها مصر مع الدول والتكتلات الاقتصادية العالمية وتقدير المكاسب الحقيقية والآثار السلبية التي لحقت بالاقتصاد القومي من جراء هذه الاتفاقيات.
٢. الاهتمام بالصادرات الموجهة للدول العربية وإزالة كافة المعوقات والاعلان عن المنتج المصري في تلك الدول لتشجيع الطلب عليه، حيث أن الميزان التجاري في صالح مصر بالنسبة لهذه الدول.
٣. التوسع في إنتاج السلع الزراعية النقدية ذات الميزة الإنتاجية العالية بالإضافة إلى الجودة العالية والتوجه نحو الاستثمار في المشروعات الصناعية الوسيطة لتنوع الأسواق الخارجية للصادرات المصرية.
٤. زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات الزراعية بصفة خاصة من خلال دراسة الأسواق الخارجية ومدى تفضيلها وقبولها وثقتها في السلع والمنتجات المصرية.

٦. المراجع:

- البهنساوي، أسامة أحمد. (٢٠٠٦). أثر العولمة على القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، القاهرة، مصر، ٢٠-٢١/٠٩/٢٠٠٦.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧). دراسة التجارة الخارجية وأثرها على الاقتصاد المصري خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥) مع دراسة خاصة عن دور الكوميسا، يونيو ٢٠١٧.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠). الكتاب الإحصائي السنوي. القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة

ويشير تطور التوزيع الجغرافي لإجمالي الصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، بأن الدول العربية تأتي في المرتبة الأولى تليها أسواق دول غرب أوروبا، بينما جاءت أسواق دول آسيا في المرتبة الثالثة. وفيما يخص تطور التوزيع الجغرافي لإجمالي الواردات المصرية خلال نفس الفترة تأتي دول غرب أوروبا بالمرتبة الأولى تليها دول آسيا ثم دول شرق أوروبا والدول العربية. وباستعراض التوزيع الجغرافي لإجمالي الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، تأتي الدول العربية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣.٣% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية، يليها أسواق دول غرب أوروبا في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٤%، ثم أسواق دول آسيا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٤%. في حين جاء التوزيع الجغرافي لإجمالي الواردات الزراعية المصرية خلال نفس الفترة بنتائج مغايرة للصادرات، حيث بلغت دول غرب أوروبا حوالي ٢٧.٣% من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية، ثم دول آسيا في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٧%، يليها دول شرق أوروبا والدول العربية ودول أمريكا الشمالية بأهمية نسبية بلغت حوالي ١٦.٦%، ١٣.٨%، ٨.٢% على الترتيب.

وبتقدير بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠): تراوح معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية بين ٢٩.٦% كحد أدنى عام ٢٠١٥، ٦٦.٨% كحد أقصى عام ٢٠٠٦، في حين بلغ معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية حده الأدنى عام ٢٠١٩ بنحو ٢٨.٠%، وحده الأقصى بنحو ٧١.٠% عام ٢٠١٤. وبحساب معدل التبعية الاقتصادية الكلية تذبذبت النسبة بين حد أدنى بلغ نحو ١٦.٦٨% عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٣٢.٨% عام ٢٠١٨. وفيما يتعلق بمعدل التبعية الاقتصادية الزراعية بلغت حدها الأدنى ٨.٣٦% عام ٢٠٠٦، وحد أقصى ٣٠.١٨% عام ٢٠١٨. وأوضحت نتائج أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي، وجود علاقة خطية طردية مؤكدة احصائياً بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية والواردات الزراعية بالمليون دولار، في حين توجد علاقة عكسية بين معدل التبعية الاقتصادية الزراعية ومعدل التغطية الزراعي، وأن ٧٥% من التغيرات في معدل التبعية الاقتصادية الزراعي إنما يُعزى إلى هذين المتغيرين. ومن ثم يمكن خفض معدل التبعية الاقتصادية الزراعية في مصر من خلال تحقيق نقص في قيمة الواردات الزراعية، وزيادة في قيمة الصادرات الزراعية. وبحساب درجة المشاركة الاقتصادية الكلية تراوحت قيمته بين ١٩.٩١% كحد أدنى عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٥٤.٣٦% عام ٢٠١٥. أما درجة المشاركة الاقتصادية الزراعية تذبذبت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٦.٩٥% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٦.٢١% عام

والإحصاء.

الأسواق الدولية، المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، القاهرة، مصر، ٢٠-٢١/٠٩/٢٠٠٦.
قروف، محمد كريم (٢٠٢٠). تحليل مؤشر تنوع هيكل التجارة الخارجية في الجزائر باستخدام معامل هرفيندال - هيرشمان، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد السابع، العدد (١)، ص ص (٢٣٧-٢٥٦).

مزروع، ياسر سيد أحمد (٢٠٠٥). دراسة تحليلية للصادرات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة، رسالة دكتوراه، جامعة طنطا، مصر.

مزوزي، فضيلة، قويدري، محمد (٢٠٢٠). تقييم وتحليل مؤشر تنوع الصادرات للاقتصاد الجزائري باستخدام مؤشر هرشمان هرفندل - دراسة تحليلية للفترة (١٩٩٠-٢٠١٨)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد ٢٣، العدد (٠٢)، ص ص (٣٠١-٣٢٠).

ممدوح الخطيب (٢٠١٤). التنوع والنمو في الاقتصاد السعودي، المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال (صفحة 9)، الرياض: جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يوسف، شيماء أحمد محمد (٢٠١٠). دراسة تحليلية لأهم المتغيرات الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، مصر.

REFERENCES

Abdul-Qadir M., Okoruwa V.O., Salman K.K. (2016). Competitiveness of Oil Palm Production Systems in Nigeria: A Policy Analysis Matrix Approach. International Journal of Hybrid Information Technology Vol. 9, No. 5, pp. 231-250. <http://dx.doi.org/10.14257/ijhit.2016.9.5.19p.231>.

El-Guindy M.M. (1999). "Impacts of Agricultural Policy on Production and Competitiveness of Main Field Crops in Egypt". The Egyptian Journal of Agricultural Economics, Vol. 9, No. 1 March 1999.

Porter M. (1985). Competitive Advantage, Free Press, Inc., U.S.A., P., 37.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١). النشرة السنوية للتجارة الخارجية، القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ديسمبر ٢٠٢١.

جويلي، أحمد أحمد، وحفني، رجب محمد، وسعاد عبد الفتاح، وأبو حطب، عاصم رضا (٢٠٠٧). الوضع الراهن للتجارة الخارجية الزراعية المصرية، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، مصر، (١)٧، ص ص (١٠٨-١١٧).

الحويج، حسين فرج (٢٠١٧). دراسة تحليلية لأداء وتنافسية الصادرات الليبية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٥، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد ٧، العدد (١)، يونيو ٢٠١٧.

ريحان، محمد كامل إبراهيم، عبد الحميد، سهام أحمد، رفعت، عمرو عبد الحميد، غزالة، عزة محمود عبد القادر، فهمي، وليد محمود محمد (٢٠١٧). تأثير التغيرات الاقتصادية في مصر على التجارة الخارجية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد التاسع والثلاثون، الجزء الثالث، سبتمبر ٢٠١٧.

سليمان، سرحان أحمد عبد اللطيف (٢٠١٥). التجارة الخارجية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومؤشرات كفاءتها في ظل المتغيرات الراهنة، المؤتمر الثالث والعشرون للاقتصاديين الزراعيين "التكامل الاقتصادي الزراعي العربي"، القاهرة، مصر، ١١-١٢/١١/٢٠١٥.

شليبي، عصمت عبد المهيم، ومحمد، هناء شداد (٢٠٠٦). المؤشرات الاقتصادية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، (١)١٦، ص ص (٢١٠-٢٢٢).

عثمان، أسماء طلعت جمعة (٢٠٢١). دراسة تحليلية لهيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، مصر.

فياض، شريف محمد سمير، وعبدالعال، حمادة عبد الحميد (٢٠٠٦). دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية إلى أهم

الملاحق:

جدول ١. تطور عناصر ومعدلات نمو التجارة الخارجية المصرية الكلية والزراعية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) (بالمليون دولار).

السنوات	اجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية مليون دولار	الصادرات الكلية مليون دولار	معدل نمو الواردات الكلية	الواردات الكلية مليون دولار	معدل نمو الصادرات الكلية	الصادرات الزراعية الكلية مليون دولار	التجارة الخارجية الزراعية مليون دولار	اجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية مليون دولار	معدل نمو الواردات الكلية	الواردات الكلية مليون دولار	معدل نمو الصادرات الكلية	الصادرات الزراعية الكلية مليون دولار	الميزان التجاري مليون دولار	سعر الصرف للدولار
٢٠٠٥	٢٩٩٥٨	١٠٣١٨	-	٢٤٠٤	-	٩٢٠	٣٣٢٣	-٩٣٢٢	-	١٩٦٤٠	-	١٠٣١٨	٢٩٩٥٨	٥.٧٨٩ (١٤٨٤)
٢٠٠٦	٣٤٥٢٢	١٣٨٢٥	٣٣.٩٩	٢٢٧٩	٦.٢٩-	٨٦٢	٣١٤١	-٦٨٧٣	٥.٣٨	٢٠٦٩٧	٣٣.٩٩	١٣٨٢٥	٣٤٥٢٢	٥.٧١٥ (١٤١٧)
٢٠٠٧	٤٣٣٦٧	١٦٢٦٦	١٧.٦٦	٣٦٥٦	٤٠.٣٨	١٢١٠	٤٨٦٦	-١٠٨٣٦	٣٠.٩٤	٢٧١٠١	١٧.٦٦	١٦٢٦٦	٤٣٣٦٧	٥.٦٢٠ (٢٤٤٦)
٢٠٠٨	٧٩٤٣١	٢٦٤٤٠	٦٢.٥٥	٤٨٣٩	٧٤٠٣	٢١٠٥	٦٩٤٥	-٢٦٥٥٢	٩٥.٥٣	٥٢٩٩٢	٦٢.٥٥	٢٦٤٤٠	٧٩٤٣١	٥.٤٢٠ (٢٧٣٤)
٢٠٠٩	٦٧٨٦٨	٢٤٤٠٠	٧.٧٢-	٤٤٠٠	٤١.٧٧	٢٩٨٥	٧٣٨٥	-١٩٠٦٨	١٧.٩٧-	٤٣٤٦٨	٧.٧٢-	٢٤٤٠٠	٦٧٨٦٨	٥.٥٣٤ (١٤١٥)
٢٠١٠	٨١٢٥٣	٢٧٧٤٠	١٣.٦٩	٥٦٨٤	٦.١١	٣١٦٧	٨٨٥١	-٢٥٧٧٣	٢٣.١١	٥٣٥١٣	١٣.٦٩	٢٧٧٤٠	٨١٢٥٣	٥.٦٠٣ (٢٥١٧)
٢٠١١	٩٣٤٦٠	٣١٠٨٩	١٢.٠٧	٨٢٢٢	٤.٠٦-	٣٠٣٨	١١٢٦٠	-٣١٢٨٢	١٦.٥٥	٦٢٣٧١	١٢.٠٧	٣١٠٨٩	٩٣٤٦٠	٥.٩٤٨ (٥١٨٤)
٢٠١٢	١٠١٦٤٤	٢٩٦٧٨	٤.٥٤-	٦٧٠٢	٢.١٨-	٢٩٧٢	٩٦٧٤	-٤٢٢٨٨	١٥.٣٨	٧١٩٦٦	٤.٥٤-	٢٩٦٧٨	١٠١٦٤٤	٦.٠٢٥ (٣٧٣٠)
٢٠١٣	٩٥١٦٤	٢٨٨٤٢	٢.٨٢-	٥٠٨٩	٤.٨١-	٢٨٢٩	٧٩١٨	-٣٧٤٨١	٧.٨٤-	٦٦٣٢٣	٢.٨٢-	٢٨٨٤٢	٩٥١٦٤	٦.٨٦٥ (٢٢٦٠)
٢٠١٤	١٠١٦٧٢	٢٧٦٦٩	٤.٠٧-	٤١٧٣	٧٤.	٢٩٦٣	٧١٣٦	-٤٦٣٣٥	١١.٥٨	٧٤٠٠٣	٤.٠٧-	٢٧٦٦٩	١٠١٦٧٢	٧.٠٦٨ (١٢١٠)
٢٠١٥	٩٥٨١٣	٢١٨٦٤	٢٠.٩٨-	٩٦١٧	١٥.٧٧	٣٤٣٠	١٢٠٤٧	-٥٢٠٨٤	٠.٠٧-	٧٣٩٤٩	٢٠.٩٨-	٢١٨٦٤	٩٥٨١٣	٧.٦٩٧ (٥١٨٦)
٢٠١٦	٩٣٢٨٨	٢٣٠٤٥	٥.٤٠	١٠٩٦٢	٢٩.٤٦	٤٤٤١	١٥٤٠٣	-٤٧١٩٧	٥.٠١-	٧٠٢٤٣	٥.٤٠	٢٣٠٤٥	٩٣٢٨٨	١٠.٠٤٠ (٦٥٢١)
٢٠١٧	٩١٩٢٥	٢٦٠٠٥	١٢.٨٤	٧١٦٢	٤٠.١٥-	٢٦٥٨	٩٨٢٠	-٣٩٩١٥	٦.١٥-	٦٥٩٢٠	١٢.٨٤	٢٦٠٠٥	٩١٩٢٥	١٧.٨٢٨ (٤٥٠٥)
٢٠١٨	١١١٢١٤	٢٩٣٠٤	١٢.٦٨	٧٣١٤	١١.٥٩-	٢٣٥٠	٩٦٦٤	-٥٢٦٠٦	٢٤.٢٦	٨١٩١٠	١٢.٦٨	٢٩٣٠٤	١١١٢١٤	١٧.٨١٨ (٤٩٦٣)
٢٠١٩	١٠٦٨٩٥	٣٠٥٠٥	٤.١٠	٩٤٤٧	١٢.٦٨	٢٦٤٨	١٢٠٩٥	-٤٥٨٨٥	٦.٧٤-	٧٦٣٩٠	٤.١٠	٣٠٥٠٥	١٠٦٨٩٥	١٦.٨٠٩ (٦٧٩٨)
٢٠٢٠	٩٩٦٧٠	٢٩٣٢٣	٣.٨٧-	٩٠٨٥	١.٩٠	٢٦٩٨	١١٧٨٣	-٤١٠٢٤	٧.٩١-	٧٠٣٤٧	٣.٨٧-	٢٩٣٢٣	٩٩٦٧٠	١٥.٨٠٨ (٦٣٨٦)
المتوسط	٨٢٩٤٧	٢٤٧٧٠		٦٢٥٢		٢٥٨٠	٨٨٣٢	-٣٣٤٠٧		٥٨١٧٧		٢٤٧٧٠	٨٢٩٤٧	٩.١٠٠ (٣٦٧٢)

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجهاز المركزي للتعبيث العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد (٢٠٢١، ٢٠١٨، ٢٠١٦، ٢٠١٤، ٢٠١١، ٢٠٠٨، ٢٠٠٥).

جدول ٢. التوزيع الجغرافي للمصادر الكلية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠): (بالمليون دولار)

السنوات	الدول العربية	دول شرق أوروبا	دول غرب أوروبا	دول آسيا	دول أفريقيا	دول أمريكا الشمالية	دول أمريكا الوسطى	دول أمريكا الجنوبية	دول الأوقيانوسية	دول أخرى	الإجمالي
٢٠٠٥	٢٠١٢	٦٧١.٢	٣٤١٦.٥	١٣٥١.٨	٢١٢.٨	٦٤٣.٤	٢.٢	٢٨.٢	٤.٣	١٩٧٥.٧	١٠٣١٨
٢٠٠٦	٢٢٢٩	٧٠٧.٨	٤٧٢٦.٧	٢٢٠١.٩	١٤٥.٥	١٢٣٥.١	٦.١	٤٥.٨	٦.١	٢٥٢٠.٤	١٣٨٢٥
٢٠٠٧	٢٤٩٣	٨٨٦.٤	٤٥٤١.٥	٣٢٦٣.٧	٢٥٤.٠	١١٤٥.٨	٧.١	٢٩.٦	١١.٩	٣٦٣٢.٤	١٦٢٦٦
٢٠٠٨	٦٧٥٠	٧٥٧.١	٨٧٢٢.٧	٤٦٧٩.٥	٩٤.٠	١٦١٢.٣	١٤.٤	٢٦٦.٢	٢٥.١	١٦١٨.٤	٢٦٤٤٠
٢٠٠٩	٨٢١٧	١٦٠٣.٣	٧١٠٦.١	٣٥٣٤	٦٩٧.٢	١٧٥٢.٥	١٨.١	٨٥.٦	٢٢.٦	١٣٦٣.١	٢٤٤٠٠
٢٠١٠	٨٧٨٦	٢٠٧٦.٢	٨٠٤٥.٦	٤٠٥٨	٣٩٠.٢	١٨٩٦	٢١.٣	٣٧١.٩	٢٤.٧	١٠٧٠.٥	٢٧٧٤٠
٢٠١١	٨٧١٨	٢٨٩٣.٤	٩٠٦٢.٨	٤٨٣٥.١	١٩٨١.٨	٢٠٢٥.٧	٢٩	٣٥٣.١	٥٢.٧	١١٣٦.٩	٣١٠٨٩
٢٠١٢	٩٠٧٩	٢٨٢٠.٥	٧٤٤٩.٦	٤٩٣٩.٧	١٥٥٥.١	٢٢٠٤.٨	٢٠.٦	٣٠٧.٩	٤٥.٩	١٢٥٦	٢٩٦٧٨
٢٠١٣	٩٤٠٩	٣١٨٥.١	٧١٩٢.٢	٤٥٩١	١٣٦٠.١	١٧٥٤.٨	١٨.٤	٣٦١	٢٧.٦	٩٤١.٦	٢٨٨٤٢
٢٠١٤	٩٨٠٧	٣٠٥١.١	٧٠٤٨.٦	٣٥٧٩.٨	١٢١٨.١	١٨٣٦.٣	٢٥.٨	٢٠٨.١	٢٥.٢	٨٦٨.٨	٢٧٦٦٩
٢٠١٥	٨٢٨٥	٢٣٤٢.٤	٥٥٥٢.٤	٢٠٨٩.٤	١١٣٦.٨	١٧٣٣.٥	٢٥.٥	١٢.٤	٢٦.١	٥٥١	٢١٨٦٤
٢٠١٦	١٠١٠٤	٢٤٢٦.٤	٥٦٣٨.٥	١٩١٣.٢	١٢٥٢.٥	١٢٥٦.٥	٢١.٣	١٣٣.٨	٢٨.٥	٢٧٠.٢	٢٣٠٤٥
٢٠١٧	٩٧٢٩	٣٥٤٦.٥	٦٨٧٩.٤	٢٣٧٠.٢	١٤٤٣.١	١٤٥٢.٦	٢٥.١	١٩٨.٦	٣٧.٢	٣٢٣.٢	٢٦٠٠٥
٢٠١٨	٩٥١٧	٣٨٧١	٨٠٣٣	٣٤٧٣	١٥٧٧	١٨٣٢	٤١	٣٦١	٤١	٥٥٨	٢٩٣٠٤
٢٠١٩	١٠١١٧	٤٠٤٩	٧٦١٧	٣٢٩٥	١٤٣٦	٢٩٩٥	٤٩	٣٤١	٣٥	٥٧١	٣٠٥٠٥
٢٠٢٠	١٠٠٦٧	٤٠٩٧	٦٢٠٣	٤١٢٢	١٤٥٣	٢٣٥٧	٤٦	٤٨٠	٤٥	٢٥٢	٢٩١٢٣
المتوسط	٧٨٣٢	٢٤٩٩	٦٧٠٢	٣٣٩٤	١١٣٢	١٧٣٣	٢٣.٢	٢٣١	٢٩	١١٨٢	٢٤٧٥٧
%	٣١.٦	١٠.١	٢٧.١	١٣.٧	٤.٦	٧.٠	٠.١	٠.٩	٠.٢	٤.٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد (٢٠٠٥-٢٠٢١).

جدول ٣. التوزيع الجغرافي للواردات الكلية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠): (بالمليون دولار)

السنوات	الدول العربية	دول شرق أوروبا	دول غرب أوروبا	دول آسيا	دول أفريقيا	دول أمريكا الشمالية	دول أمريكا الوسطى	دول أمريكا الجنوبية	دول الأوقيانوسية	دول أخرى	الإجمالي
٢٠٠٥	٣١٨٠	٢٨٠٥	٤٥٩٨	٣٠٣٤	١٦١	١٨٩٥	١٢	١٠٤٦	٣٩٨.٤	٢٥١	١٩٦٣٩
٢٠٠٦	٣٩٦٦	٢٣٠٩	٤٧٢١	٣٥٥٢	٩٩	١٧٣٤	٠.٨	٩٨٧	٣٣٤.٢	٢٩٩	٢٠٦٩٧
٢٠٠٧	٤٨٤٨	٣٢٥٤	٦١٥٤	٤١٢٣	١٦٨	٢٧٤٨	٠.٩	١٣٧٢	٣٠٣.٩	٤١٢	٢٧٠.١
٢٠٠٨	٧٤٤١	٦٩٣٨	١٥٨٢٣	١٢١٢٤	٩٦٥	٦٣٢٧	٢	٢٧١٢	٤٤٤.٨	٢١٤	٥٢٩٩١
٢٠٠٩	٥٠٦٢	٦٨٢٩	١٢٧٧٣	١٠٥٢٦	٥٩٩	٥٢٧٣	٥٦	١٨٣٩	٤٥٣.٣	٥٧	٤٣٥٦٨
٢٠١٠	٦٣٢٩	٧٥٣٤	١٦٣٨٧	١٣٤٣٠	٧٤٦	٥٥٤٤	٢٣	٢٧٥٧	٦٩٥.٧	٦٦	٥٣٥١٣
٢٠١١	٩٦٣٦	١٠٢٠٧	١٦٧٠٢	١٣٣٦٦	٨٤٩	٦٨٩٠	٥٧	٣٨٤٤	٧٠٥.٨	١١٣	٥٢٣٧١
٢٠١٢	٩٥٨٠	١٣٨٨٦	١٩٩٥٦	١٦٤٦٦	٩٧٤	٥٨٧١	٧٩	٤٣٤٨	٨٠٣.٥	١٣	٧١٩٦٦
٢٠١٣	٨٧٥٨	١٠٨١٨	١٩٥٣١	١٥٨٥٥	٦٩٠	٥٦٠٦	٢٩	٤١٩٨	٧٣١.٦	١٠٥	٦٦٣٢٣
٢٠١٤	١٠٤٠٣	١٢٦٨١	٢٠٧٨٨	١٨٩٥٩	٧١٩	٥٧٢١	٣٩	٣٨٥٣	٨٢٠.٧	١٨	٧٤٠٠٣
٢٠١٥	٩٢١٩	١٣٣٢٣	٢٠٨٧٠	١٩٧٦٩	٧٦٣	٤٧٢٧	٦٠	٤٣٣٩	٨٦٥.٥	١١	٧٣٩٤٩
٢٠١٦	٨٩٣٩	١٢٨١٤	١٩٩٧٠	١٨١٩٠	١٠٠٨	٤١٢٩	٢٤٤	٤٢٥٢	٦٧٣.٥	٢٢٣	٧٠٢٤٣
٢٠١٧	٩٧٩٠	١٠٥٣٩	١٨٣٧٧	١٦٨٥٤	١١٧٦	٤١٩٤	١٠٩	٤٢٦٦	٥٩٤.٣	٢٢	٦٥٩٢٠
٢٠١٨	١٣٠٠٣	١٤٧٨٥	٢٠٠٨٦	٢١٦٠٧	١٢١٥	٥٩٧٩	١٣٥	٤٣١٨	٧٤٠.٠	٤٢	٨١٩١٠
٢٠١٩	١١٢٢٥	١٣٥١٦	١٨٣٧٥	٢٢٠٦٧	٩٥٤	٥٤٨٩	٩٨	٣٩٨٠	٦٥٣.٠	٣٣	٧٦٣٩٠
٢٠٢٠	٩٣٦٥	١١٣٨١	١٧٨٢٤	٢٠٨٤٦	٧٥٦	٥٤٤٩	٧٥	٣٧٥٢	٥٥٨.٠	٣٤١	٧٠٣٤٧
المتوسط	٨١٧٢	٩٦٠١	١٥٨٠٨	١٤٤٢٣	٧٤٠	٤٨٤٨	٦٤	٣٢٤١	٦١١	٦٦٨	٥٨١٧٧
%	١٤.١	١٦.٥	٢٧.٢	٢٤.٨	١.٣	٨.٣	٠.١	٥.٦	١.١	١.٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد (٢٠٠٥-٢٠٢١).

جدول ٤. التوزيع الجغرافي للمصادر الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠): (بالمليون دولار)

السنوات	الدول العربية	دول شرق أوروبا	دول غرب أوروبا	دول آسيا	دول أفريقيا	دول أمريكا الشمالية	دول أمريكا الوسطى	دول أمريكا الجنوبية	دول الأوقيانوسية	دول أخرى	الإجمالي
٢٠٠٥	١٧٣.٤	٥٨.٠	٢٩٤.٥	١١٦.٦	١٨.٣	٥٥.٥	٠.٢	٢.٤	٠.٤	١٧٠.٥	٨٩٠
٢٠٠٦	١٣٩.٠	٤٤.٠	٢٩٤.٧	١٣٧.٣	٩.١	٧٧.٠	٠.٤	٢.٨	٠.٤	١٥٧.١	٨٦٢
٢٠٠٧	١٨٥.٤	٦٦.٠	٣٣٧.٨	٢٤٢.٨	١٨.٩	٨٥.٢	٠.٥	٢.١	٠.٩	٢٧٠.٢	١٢١٠
٢٠٠٨	٥٣٧.٤	١٣٩.٩	٦٩٤.٥	٣٧٢.٧	٧٩.١	١٢٨.٥	١.١	٢١.٣	٢.٠	١٢٨.٨	٢١٠٥
٢٠٠٩	١٠٠٦.٦	١٩٦.٤	٨٧٠.٥	٤٣٢.٩	٨٥.٥	٢١٤.٧	٤.٤	١٠.٥	٢.٨	١٦٦.٩	٢٩٩١
٢٠١٠	١٠٠٥.٦	٢٣٧.٤	٩٢٠.٣	٤٦٤.٢	١٥٩.٠	٢١٦.٩	٢.٤	٤٢.٦	٣.٤	١٢٢.٥	٣١٧٤
٢٠١١	٨٣٥.١	٢٧٧.٢	٨٦٨.١	٤٦٣.١	١٨٩.٨	١٦١.٨	٢.٨	٣٣.٨	٥.٠	١٠٩.٠	٢٩٤٦
٢٠١٢	٨٦٨.٨	٢٧٠.٠	٧١٣.١	٤٧٢.٨	١٤٨.٨	٢١١.٠	٢.٠	٢٩.٤	٤.٤	١٢٠.٢	٢٨٤٠
٢٠١٣	٩١٣.٠	٣٠٩.١	٦٩٧.٨	٤٤٥.٥	١٣٢.٠	١٧٠.٢	١.٨	٣٥.٠	٢.٧	٩١.٣	٢٧٩٨
٢٠١٤	١٠٥٠.٢	٣٢٦.٧	٧٥٤	٣٨٣.٣	١٣٠.٥	١٩٦.٧	٢.٨	٢٢.٢	٢.٧	٩٣.١	٢٩٦٣
٢٠١٥	١٢٩٩.٨	٣٦٧.٥	٨٧١.٢	٣٢٧.٨	١٧٨.٣	٢٧٢.٠	٤.٠	١٩.٣	٤.١	٨٦.٥	٣٤٣١
٢٠١٦	١٩٤٧.٢	٤٦٧.٥	١٠٨٦.٦	٣٦٨.٧	٢٤١.٣	٢٤٢.١	٤.١	٢٥.٨	٥.٥	٥٢.٠	٤٤٤١
٢٠١٧	٩٩٤.٤	٣٦٢.٥	٧٠٣.١	٣٨٩.٠	١٦٨.٠	١٧٩.٠	٢.٦	٢٠.٣	٣.٨	٣٣.٠	٢٨٥٦
٢٠١٨	٨٣٠.٩	٢٨٢.٣	٥٧٥.٥	٣٠٣.٢	١٣٧.٧	١٣٣.٦	٣.٦	٣١.٣	٣.٦	٤٨.٣	٢٣٥٠
٢٠١٩	٩٧٨.١	٣١٠.٥	٦١٠.٠	٢٩٥.٥	١٥٤.٠	٢١٨.٠	٣.٩	٣٠.٢	٣.٨	٤٥.٠	٢٦٤٩
٢٠٢٠	٩٦٤.٢	٣٨٠.٠	٥٩٤.١	٣٠٣.١	١٤٢.١	٢٢٨.٨	٥.٠	٣٦.٩	٤.٣	٢٧.٧	٢٦٨٦
المتوسط	٨٥٨.٠	٢٥٥.٩	٦٨٠.٤	٣٤٤.٩	١٢٤.١	١٧٤.٤	٢.٦	٢٢.٩	٣.١	١٠٧.٦	٢٥٧٤
%	٣٣.٣	٩.٩	٢٦.٤	١٣.٤	٤.٨	٦.٨	٠.١	٠.٩	٠.١	٤.٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد (٢٠٠٥-٢٠٢١).

جدول ٥. التوزيع الجغرافي للواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠): (بالمليون دولار)

السنوات	العربية الدول	أوروبا دول شرق	دول غرب أوروبا	دول آسيا	أفريقيا دول	دول أمريكا الشمالية	دول أمريكا الوسطى	دول أمريكا الجنوبية	دول الأوقيانوسية	دول أخرى	الإجمالي
٢٠٠٥	٣٨٧.٨	٣٤٢.١	٥٦٠.٨	٣٧٠	١٩.٦	٢٣١.٢	١.٤	١٢٧.٥	٤٨.٦	٣٠٦.٣	٢٣٩٥
٢٠٠٦	٤٣٨.٢	٢٥٥.١	٥٢١.٥	٣٩٢.٥	١٠.٩	١٩١.٦	٠.١	١٠٩.٠	٣٧.٠	٣٣١	٢٢٨٧
٢٠٠٧	٦٥٦.٣	٤٤٠.٤	٨٣٣.١	٥٥٨.١	٢٢.٨	٣٧٢.٤	٠.١	١٨٥.٧	٤١.٢	٥٥٩	٦٦٩
٢٠٠٨	٦٨١.٩	٦٣٥.٧	١٤٥٠	١١١١	٨٨.٤	٥٧٩.٩	٠.٢	٢٤٨.٦	٤٠.٩	١٩.٦	٤٨٥٦
٢٠٠٩	٤٩٥.٧	٦٦٨.٨	١٢٥٠.٨	١٠٣٠.٩	٥٨.٧	٥١٦.٣	٥.٥	١٨٠.٠	٤٤.٤	٥.٦	٤٢٥٧
٢٠١٠	٦٧٤.٦	٨٠٣	١٧٤٦.٩	١٤٣١.٦	٧٩.٦	٥٩٠.٩	٢.٥	٩٣.٩	٧٤.٢	٧	٥٧٠٤
٢٠١١	١٠٥٣	١١٢٨.٦	٢٢١٠.١	١٧٦٨.٧	١١٢.٥	٩١١.٧	٧.٥	٥٠٨.٧	٩٣.٥	١٥	٧٨٠٩
٢٠١٢	٨٧٠.٥	١٢٧٥	١٨٣٢.٤	١٥١١.٩	٨٩.٤	٥٣٩	٧.٣	٣٩٩.٢	٧٣.٨	٢.٧	٦٦٠١
٢٠١٣	٦٧٣.٩	٨٣٢.٥	١٥٠٣.١	١٢٢٠.٢	٥٣.١	٤٣١.٣	٢.٣	٣٢٣.١	٥٦.٣	٨.٢	٥١٠٤
٢٠١٤	٥٨٨.٧	٧١٧.٧	١١٧٦.٣	١٠٧٢.٩	٤٠.٧	٣٢٣.٨	٢.٣	٢١٨.١	٤٦.٥	١٠.٢	٤١٩٧
٢٠١٥	١٠٧٨.٩	١٥٥٩.٣	٢٤٤٢.٣	٢٣١٣.٦	٨٩.٤	٥٥٣.١	٧.١	٥٠.٩	١٠١.٣	٤.٢	٨٦٥٧
٢٠١٦	١٤٠٨.١	٢٠١٨.٦	٣١٤٥.٩	٢٨٢٧.٦	١٥٨.٩	٦٥٠.٥	٣٨.٥	٦٦٩.٨	١٠٦.١	٣.٦	١١٠٦٦
٢٠١٧	١٠٧١.٥	١١٥٣.٤	٢٠١١.٣	١٨٤٤.٦	١٢٨.٧	٤٠٦.٢	١١.٩	٦٦.٩	٦٥.٠	٢.٤	٧١٦٢
٢٠١٨	١١٥٢.٣	١٣١٠.٣	١٧٨٠	١٩١٤.٨	١٠٦.٥	٥٤١.٩	١٨.٤	٤٢١.٨	٦٤.١	٣.٧	٧٣١٤
٢٠١٩	١٣٩١	١٦٧٤.٩	٢٢٧٧.١	٢٧٣٤.٦	١١٥.٣	٦٦٣.٦	١٢.١	٤٩٣.٢	٨٠.٩	٤.١	٩٤٤٧
٢٠٢٠	١١٣٣	١٧٢١.١	٢٣٣٦	٢٥٢٢	٩٥.٣	٥٩.٢	٩.١	٤٩١.٧	٧٣.١	٤٤.٧	٩٠٨٥
المتوسط	٨٥٩.٧	١٠٣٣.٥	١٦٩٢.٤	١٥٤١.٤	٧٩.٣	٥١٠.٢	٧.٩	٣٥٢.٨	٦٥.٤	٨٢.٩	٦٢٢٦
%	١٣.٨	١٦.٦	٢٧.٢	٢٤.٨	١.٣	٨.٢	٠.١	٥.٧	١.١	١.٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجهاز المركزي للتعبيث العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد (٢٠٠٥-٢٠٢١).

جدول (٦): مؤشر تنوع الصادرات الكلية المصرية وفقاً لمؤشر هيرشمان هرفيندل للفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

السنوات إجمالي الصادرات الكلية مليون دولار	منتجات حيوانية	جلودها	منتجات نباتية	منتجات غذائية	معدنية	صناعات كيميائية	نسيج	ومصنوعات أجهزة كهربائية	وملحقاتها	منتجات أخرى	مؤشر هيرشمان هرفيندل HHI
٢٠٠٥	٤٣	٥٤٧	١٢٤	٦١٢٩	٢٦٨	٤٢٣	٥٢	٢٧٣٢	٠.٤٦٥٥		
٢٠٠٦	٥٥	٧١٩	١٦٦	٨١٤٣	٣٤٦	٥٥٣	٨٣	٣٧٦٠	٠.٤٦٢٨		
٢٠٠٧	٦٥	١٠٥٧	٢٢٨	٨٨٨١	٣٤٢	٦٥١	٤٩	٤٩٩٤	٠.٤٣٠٠		
٢٠٠٨	٦٣٥	١٩٠٤	٥٢٩	١٢٢٦٨	٢٥٣٨	١٨٧٧	١٠٨٤	٥٦٠٥	٠.٢٧٥٠		
٢٠٠٩	٧٠٨	٢٩٠٤	٨٠٥	٧٨٥٧	٢٧٠٨	٢٤٨٩	٩٠٣	٦٠٢٧	٠.١٥٣٣		
٢٠١٠	٧٧٧	٢٩١٣	١٣٨٧	٨٢٦٧	٣٢١٨	٣١٣٥	١٠٨٢	٦٩٦٣	٠.١٣٤٢		
٢٠١١	٨٧٠	٢٧٠٥	١٣٠٦	٨٩٢٣	٣٦٦٩	٣٣٨٩	١٤٣٠	٨٧٩٨	٠.١٤٥٧		
٢٠١٢	٧١٢	٢٥٢٣	١٢٤٦	٩٧٠٥	٣٥٦١	٢٩٣٨	١٣٩٥	٧٥٩٨	٠.١٥٩٣		
٢٠١٣	٧٥٠	٢٧٩٨	١٤١٣	٨٢٢٠	٣٥٧٦	٣١١٥	١٤١٣	٧٥٥٧	٠.١٣٠٥		
٢٠١٤	٦٩٢	٢٩٨٨	١٤٩٤	٦٧٧٩	٣٢١٠	٣٢٦٥	٢٢٤١	٧٠٠٠	٠.١٢٥٨		
٢٠١٥	٥٦٨	٢٩٩٥٢	١٣٥٦	٤٣٢٩	٢١١	٩٥٢	١٨٨٠	٥٧٠٧	٠.١٤٢٦		
٢٠١٦	٥٤٢	٢٨٦٨	١٥٤٨	٣٤٧١	٢٤٢٢	٢٦٤٠	١٧١٠	١٠٤٨٤	٠.٢٧١٥		
٢٠١٧	٦٨٧	٢٨٨١	١٤٥١	٥٤٩٣	٣٢٤٩	٢٩٠٧	١٨٩٨	١٠٣٤٦	٠.٢٣٠٣		
٢٠١٨	٦١٩	٢٨٩٧	١٤٦٨	٧٦٥٣	٣٩٣٤	٣١٨٢	١٦٧٨	١١٠٥٥	٠.٢٣٦٣		
٢٠١٩	٦٩٠	٣١٦٧	١٥٠٠	٨٥٨٦	٣٥٠٠	٣٢٢٧	١٨٢٧	١١٢٣٥	٠.٢٣٦٦		
٢٠٢٠	٦٦١	٣١٨٣	١٥٨١	٦٦٠٢	٣٥١٤	٢٨٨٦	١٧٩١	١١٩٩١	٠.٢٤٣٢		

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد (٢٠٢١-٢٠٠٥).

جدول ٧. مؤشر تنوع الواردات الكلية المصرية وفقاً لمؤشر هيرشمان هرفيندل للفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠):

السنوات	إجمالي الواردات الكلية مليون دولار	منتجات حيوانية وجلودها	منتجات نباتية	شحوم وزيوت	منتجات غذائية	منتجات معدنية	صناعات كيميائية	أجهزة كهربائية وملحقاتها	منتجات أخرى	مؤشر هرشمان هرفيندل HHI
٢٠٠٥	١٩٦٤٠	٦٢٣	٢٢٢٣	٤٥٢	٧٢٩	٢٩٠٦	١٦١٤	٢٨٤٥	٩٨٦٢	٠.٣٢٤٧
٢٠٠٦	٢٠٦٩٧	٧٥٩	٢٠٥٦	٤٨٢	٦٨٦	٣٥٥٧	١٤٧٨	٢٩٩٧	١٠١٥٩	٠.٣١٤٣
٢٠٠٧	٢٧١٠١	٩٦٤	٣٤٣٣	٣٥٩	٨٣٧	٤٣١٠	١٦٥٧	٣٩٤٤	١٣٢٥٥	٠.٣١١٤
٢٠٠٨	٥٢٩٩٢	١٤٤٤٣	٤٦٦٨	١٥٠٣	١٤٧٣	٦٧٧٢	٤٣٢٠	٩٤٧٨	٢٧٦٥٥	٠.٣٥١٦
٢٠٠٩	٤٣٤٦٨	١٤٨٨	٤٢٥٧	٩٠٠	١٢٧٠	٥٢٥٦	٣٨١١	٨٧٩٩	٢١٤٩٧	٠.٣٢٨
٢٠١٠	٥٣٥١٣	٢١٠٥	٥٤٠٤	١٠٣٥	١٨٣٥	٨١٢٨	٤٤٤٥	٩٠٨٩	٢٥٩١٧	٠.٣٠٩٧
٢٠١١	٦٢٣٧١	٢١١٥	٧٩٨٢	٢٠٥٧	٢٨١١	١٠٥٢١	٥١٦٤	٩١٣٢	٢٧٧٥٢	٠.٢٦٤٩
٢٠١٢	٧١٩٦٦	٢٨٨٦	٨٩١٧	١٩١٣	٣٣١٧	١٤١٤٨	٦٠٥٤	١٠١١١	٣٠٦٧٣	٠.٢٥٢٣
٢٠١٣	٦٦٣٢٣	٢٥٢٥	٧٥٤٣	١٦٢٢	٢٧١٩	١٠٣١٥	٦٠٧٣	١٠٣٣٦	٢٥١٨٩	٠.١٧٥
٢٠١٤	٧٤٠٠٣	٣٣٤٧	٨٣٢٨	١٤٩٢	٣٠٣٢	١١١٢٣	٦٥١٥	١٠٧٨٥	٢٩٣٧٩	٠.١٨٨٥
٢٠١٥	٧٣٩٤٩	٣٥١٣	٧١٥٤	٨٠٩	٣٤٠١	١٣٤١٩	٧١٨٧	١٢١١٠	٢٦٣٥٧	٠.١٦٢١
٢٠١٦	٧٠٢٤٣	٣١٥٣	٦٨٣٦	١٥٨٤	٣٢٠٦	١٠٨٧٨	٦٥١٤	١١٤٩١	٣٣٠٩٥	٠.٢٩٣٨
٢٠١٧	٦٦٩٢٠	٢٧٦٧	٦٩٠١	١٣٩٢	٢٥٦٢	١٢٨٩٩	٦٤٩٩	١٠٥٤٦	٢٩٨٥٣	٠.٢٧٨٤
٢٠١٨	٨١٩١٠	٣٢٨٥	٨٠٢٤	١٣٦٦	٢٥٢٨	١٥٦٢٨	٧٦٢٠	١٣٣٢٢	٣٧٧٥٧	٠.٢٩٥٣
٢٠١٩	٧٦٣٩٠	٣٦٦٥	٨٩٢٦	١٢٠٩	٢٢٩٨	١١٩٦٥	٧٩٤٣	١٣٢٣١	٣٥٠٩٦	٠.٢٩١٢
٢٠٢٠	٧٠٤٣٧	٣٤٧٩	٩٣٩٦	١٤٥٩	٢١٤٨	٨١٥٥	٧٨٨٢	١٢٣٩٤	٣٣٤٠٦	٠.٣٠٥٢

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد (٢٠٠٥-٢٠٢١).

An analytical study of the most important indicators of the Egyptian total and agricultural foreign trade.

Faleh A.Ameen ^{1,4}., Maha A.I.Saied ^{2,3} and Hosam E.H.Mansour ^{3,4}

¹Associate Professor, Agricultural Economics Dept., Faculty of Agriculture, Assiut University, P. Box. 71526 Assiut, Egypt .

²Associate Professor, Agricultural Economics Dept., Faculty of Agriculture, Ain Shams University, Shubra Al Khaimah, Cairo, Egypt .

³Professor, Economics and Agricultural Extension and Rural Development Dept., Faculty of Agriculture, Damanhour University, Damanhour, Egypt.

⁴Agribusiness & Consumer Sciences Dept., Collage of Agricultural Sciences & Food, King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia.

Received on: 7-5-2022

Accepted on: 29-11-2022

ABSTRACT

Achieving the development of foreign trade in order to keep pace with regional and global economic changes is one of the goals of sustainable development in Egypt. Therefore, the research aimed to study the development of Egyptian exports and imports, total and agricultural, as well as study some indicators of the efficiency of Egyptian foreign trade. The study relied on secondary data published in the annual foreign trade bulletins. The results showed that the percentage of contribution of the value of agricultural foreign trade to the total value of Egyptian foreign trade fluctuated between 7% and 16.5% during the period (2005-2020). The results of the phased multi-regression method showed that there is a statistically confirmed, direct linear relationship between the rate of agricultural economic dependency and agricultural imports. While there is an inverse relationship between the rate of agricultural economic dependence and the rate of agricultural coverage, and that 75% of the changes in the rate of agricultural economic dependence are attributed to these two variables. It also became clear that there is a great diversification in both Egyptian exports and imports. The study recommends re-evaluating the agreements that Egypt concluded with countries and economic blocs, encouraging exports directed to Arab countries, and expanding the production of agricultural cash commodities with a productive advantage. The need to remedy the imbalance in the trade and agricultural balance by reducing the difference between exports and imports, and continuing to diversify exports and reduce imports. Increasing the competitiveness of Egyptian exports in general and agricultural exports in particular by studying foreign markets and the extent of their preference, acceptance and confidence in Egyptian goods and products.

KEYWORDS: Economic diversification, Total and Agricultural foreign trade, Agricultural trade balance, Economic dependency rate, Degree of economic participation.